في ذكرى مذبحة الخليل مذبحتان في القدس واشكلون



يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון
الاثنين
٢٦ شباط ١٩٩٦
٧ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
26.2.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 236/52

٢٥ قتيلا و٨٠ جريحاً في عمليتي القدس واشكلون


خلال ذروة عملية الانقاذ في موقع الانفجار في القدس – تصوير: «سكوب ٨٠»

الحكومة تعلق جميع اللقاءات والمفاوضات مع الفلسطينيين حتى انتهاء الحداد

اصوات يمينية تدعو الى وقف المفاوضات، كليا، مع الفلسطينيين!

عودة الى نغمة «الترانسفير» وترحيل العرب من اسرائيل والمناطق الفلسطينية!

القيادة الفلسطينية تدين العمليتين

عرفات: هذه الاعمال الارهابية تستهدف مجمل عملية السلام

الجماهير العربية تشجب وتدعو الى تسريع عملية السلام

فرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية حتى اشعار آخر!

الجبهة تدين العمليتين وتحذر من اتباع سياسة الانتقام

* سكرتارية الجبهة القطرية تدعو الى رفع الطوق عن المناطق الفلسطينية * السكرتارية تقر الطاقم الانتخابي الموسع وبرنامج عمل مجلس الجبهة يوم ٣/٦ * كتلة الجبهة البرلمانية ستعود وتطرح اقتراح القانون لالغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة *

* حيفا – لمراسلنا الخاص – دانت سكرتارية الجبهة القطرية حادثي التفجير الدمويين اللذين وقعا، امس، في القدس واشكلون وشاركت عائلات الضحايا مصابها وتمنت الشفاء للجرحى.

واكدت سكرتارية الجبهة على ان هذه الاعمال تلحق الضرر الكبير بمسيرة السلام وبحقوق الشعب الفلسطيني وتعطي القوة لليمين الاسرائيلي واعداء السلام، خاصة عشية الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

وحذرت الجبهة حكومة اسرائيل من اتباع سياسة الانتقام التي لن تجر الا مثل هذه الاحداث المأساوية مؤكدة ان الصراع السياسي يحتاج الى حل سياسي.

ودعت سكرتارية الجبهة حكومة اسرائيل الى رفع الطوق عن المناطق الفلسطينية والذي لن يؤدي الا لازدياد دائرة الظلم والكبت والقهر المفروضة على الشعب الفلسطيني..

واشارت السكرتارية الى ان الحادثين وقعا في منطقتين وليس لمسألة وجود الاغلاق او عدمه اي اهمية.

من جهة اخرى فقد اكدت سكرتارية الجبهة «اننا لم نكن يوما بحاجة الى مثل هذه الاثباتات المأساوية لنسف مقولة «القدس الموحدة» وان القدس، عمليا، هي مدينتين منفصلتين لا تربط بينهما سوى القوة والاحتلال ولذلك على حكومة اسرائيل الاعتراف بأن القدس العربية هي جزء من الارض الفلسطينية وعاصمة الدولة الفلسطينية. وعلى هذه الحكومة ان يكون ردها على اعداء عملية السلام سافكي دم الابرياء بالتقدم جوهريا نحو السلام العادل والشامل وليس تعليق الاتصالات مع الجانب الفلسطيني».

وكانت السكرتارية القطرية قد عقدت اجتماعها امس الاحد، في مقر الجبهة في حيفا حيث قدم سكرتير الجبهة بيانا اشتمل على عدد من القضايا السياسية والتنظيمية وتعرض لقضية الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في سياق انحراف حزب «العمل» نحو اليمين وابتعاده عن مضمون عملية السلام وللقاءات بين الجبهة ومختلف الاوساط والجهات حول الانتخابات للكنيست وقدم اقتراحا بشأن تركيبة الطاقم الانتخابي الموسع وبرنامج عمل مجلس الجبهة الذي سيعقد يوم الاربعاء ٣/٦ لاقرار البرنامج الانتخابي والجدول الزمني وانظمة انتخاب القائمة للكنيست. وقدم الدكتور احمد سعد ملاحظات حول التغييرات المزمع ادخالها في برنامج الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة.

وجرى نقاش واسع شارك فيه اعضاء السكرتارية: رامز جرايسي وجمال طربيه وهاشم محاميد ونبيلة اسبنيولي واحمد الحاج ومحمد نفاع وجميل ابو راس وعفيف كيال وبنيامين غونين ومحمد عبري نصار واسعد يوسف ومحمود محاميد وتمار غوجانسكي وحسن بشارة وعصام مخول وسميرة خوري وتوفيق طوبي.

واقرت السكرتارية الطاقم الانتخابي الموسع وبرنامج عمل المجلس في ٣/٦ واكدت ان الجبهة والجماهير العربية في قضية الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة ليست في جيب حزب «العمل» بحيث يستطيع هذا الحزب ان يكون «ليكود» (ب) ويتوقع دعما اوتوماتيكيا، وعلى هذا الحزب ورئيسه ان يوضح وجهته وبرنامجه قبل الانتخابات. واخذت كتلة الجبهة في الكنيست على نفسها اعادة طرح اقتراح القانون الجبهوي لالغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة الذي يعطي صلاحيات واسعة لرئيس الحكومة بحيث يستطيع تجاوز النظام البرلماني القائم.

القيادة الفلسطينية تدين العمليتين

عرفات: هذه الاعمال الارهابية تستهدف مجمل عملية السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادان قادة السلطة الوطنية الفلسطينية عمليتي القدس واشكلون الانتحاريتين، وذلك في تصريحات صحفية، امس الاحد. واعتبر الرئيس ياسر عرفات العمليتين عملا ارهابيا وليس جهادا. وادانهما منددا بمن وقف خلفهما. واضاف ان مثل هذه العمليات لا تستهدف فقط المدنيين، بل ايضا، مجمل عملية السلام. وقدم عرفات تعازيه لاهل الضحايا ولرئيس الحكومة، شمعون بيرس. مذكرا بأن قتلة رابين، ايضا، رغبوا في هدم المسيرة السلمية.

واكد الدكتور نبيل شعث من ناحيته ان السلطة الفلسطينية فعلت الكثير من اجل منع مثل هذه العمليات العدائية، وحقيقة ان عمليات كهذه لم تحدث على مدى سبعة اشهر تؤكد ان السلطة تبذل كل ما في وسعها. واعتبر شعث العمليتين امس الاحد، موجهتين ضد المسيرة السلمية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان محمود عباس (ابو مازن) بادر الى الاتصال بالاذاعة من مكان وجوده في هذه الايام في تونس، لاستنكار هذا الحادث. واضاف: «ارفض توجيه اي انتقاد للسلطة الفلسطينية، لانها حسب معلوماتي ومعرفتي تبذل جهدا كبيرا جدا في منع مثل هذه الاعمال. وقد سمعت في اكثر من مناسبة سواء من السيد شمعون بيرس او من المسؤولين الاسرائيليين اشادة بعمل السلطة الامني. لكن تعلمون ان مثل هذه الاعمال تحدث في كل العالم ومن الصعب منعها كلية».

● خلال التحقق من جثة احد الضحايا - تصوير: «سكوب ٨٠» ●

من ناحيته اعتبر زياد ابو زياد، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، الحادث جريمة ضد الشعبين وكل الراغبين في السلام. واشار الى ان على الفلسطينيين والاسرائيليين ان يفهموا اخيرا انهم في خندق واحد في مواجهة اعداء السلام، وانه يجب عدم الاذعان والخنوع للارهاب. وان على الحكومة الاسرائيلية ان لا تخنع لابتزاز المتطرفين اليمينيين.

اما عماد الفالوجي، المقرب من «حماس»، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، فقد دعا الى الخروج من دائرة ردود الفعل، مؤكدا ان المطلوب حاليا هو ان يجلس الجانبان للتباحث في اسباب ودوافع مثل هذه العمليات، وذلك بهدف الاستفادة من العبر لمنع تكرار مثل هذه الاحداث.

وقال الفالوجي ان اسرائيل مطالبة بالتعامل بجدية مع مطالب الفلسطينيين لتحقيق الاستقرار الدائم، وبالامتناع عن القيام بعمليات انتقامية.

هذا وقد اصدر «بيت الشرق» في القدس بيانا صحفيا ادان فيه العمليتين. وفي وقت لاحق اصدر مجلس وزراء السلطة الوطنية بيانا استنكر فيه العمليتين. وقد اعتبر البيان «ان وقف المفاوضات واغلاق الضفة والقطاع ووقف الحركة التجارية ومنع تصدير المنتوجات الزراعية والصناعية الفلسطينية، ومنع العمال من اعمالهم وارزاقهم، يلحق اضرارا جسيمة بالموقف الوطني وبالمصالح الحيوية العليا للشعب الفلسطيني».

الجماهير العربية وقوى السلام تشجب الجريمة وتدعو الى تسريع عملية السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار حادثا التفجير في القدس واشكلون صباح امس الاحد، ردود فعل غاضبة، تفاوتت في رؤيتها للامور والاسباب.

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حذر الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، من توجيه الاتهامات لمجمل الشعب الفلسطيني وقال في بيان عام: «نستنكر حوادث التفجير الاجرامية البشعة التي وقعت في القدس واشكلون والتي اودت بحياة العديد من اليهود والعرب. نعزي العائلات الثكلى ونتمنى الشفاء للجرحى».

واضاف البيان: «نحذر من توجيه الاتهامات لمجمل الشعب الفلسطيني او للعملية السلمية وكأنها هي السبب لهذه الاحداث المأساوية كما تدعي قوى في المعارضة اليمينية في اسرائيل. ان الاستمرار في العملية السلمية وعلى اسس عادلة وشاملة وفي اسرع وقت، هو الرد الناجع على كل الذين يعارضون السلام العادل ويحاولون تفجير هذه المسيرة من مختلف الاطراف».

(البقية على ص ٨ و ٩)

الخليل تحيي ذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي

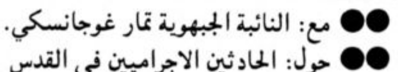
● الخليل - «وفا» - اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية وبالتعاون مع دائرة قاضي القضاة للمحاكم الشرعية احتفالا لاحياء مجزرة الحرم الشريف بعد صلاة ظهر امس الأحد.

وحضر الاحتفال حشد كبير من اهالي المدينة، وتحدث فيه فضيلة الشيخ عبد السلام ابو شخيدم الوكيل المساعد لوزارة الاوقاف، وذكر في كلمته بفضل الشهادة والشهداء.

كما تحدث فضيلة الشيخ تيسير بيوض التميمي، مفتش المحاكم وقاضي الخليل الشرعي، حيث بين ان هذه المجزرة تعتبر من ابشع جرائم هذا العصر، نظرا لمكانها ولمرتكبيها وضحاياها، واستنكر الاجراءات التعسفية والعراقيل التي وضعت لمنع المسلمين من الوصول الى الحرم.

ورفض اجراءات تقسيم الحرم الشريف، وقال انها «تتنافى مع حرية العبادة، وهي اعتداء صارخ على عقيدتنا ومقدساتنا».

وناشد أهالي مدينة الخليل العودة الى البلدة القديمة لاحيائها واعمارها.



لقاء اليوم

●● مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.
●● حول: الحادثين الاجراميين في القدس وأشكلون.

لا يمكن ان ترفع الحكومة بيد راية السلام وبالاخرى سوطا لجلد العملية

□ تعالت، امس الاحد، في اعقاب الحادثين الاجراميين في القدس واشكلون، صيحات الزعيق العنصري «الموت للعرب»، من مئات المتظاهرين في القدس، فيما انطلقت الدعوات من مسؤولين يمينيين لترحيل العرب (زنيفي) وضربهم بيد من حديد (رفائيل ايتان) ووقف عملية السلام مع الفلسطينيين، من عشرات المسؤولين وفرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية، حتى من قوى تعتبر لبرالية (الوزير امنون روبنشطاين)، بالمقابل وفي اجواء الهستيريا هذه، انطلقت الاصوات الدمقراطية الانسانية اليهودية الداعية الى السلام العادل والتعايش الحقيقي بين ابناء الشعبين، منها عشرات عائلات «ضحايا الارهاب»، التي التقت رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وطالبته بمواصلة عملية السلام.

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» - من عمق الالم والمعاناة تطلق الصيحة، السلام كفيل بوقف العداء والكراهية وهناك من يسعى لقتل السلام، ماذا تقولين ردا على ما جرى؟**

- غوجانسكي: «رغبة ابناء الشعبين في العيش بسلام وامن رغبة طبيعية، كذلك فان الالم والغضب والاسى مشاعر طبيعية، لكن لا يمكن المرور مر الكرام او اللامبالاة ازاء الصيحات العنصرية التي سمعناها، بعد الحادثين، المنادية بالموت للعرب، كذلك لا يمكن التصرف بلا مبالاة ازاء المناظر المرعبة للناس والضحايا ومشاعر الالم لذوي الضحايا. ونحن لا نزال في بداية عملية السلام. وهناك قوى متطرفة في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني مستعدة لاستخدام اي وسيلة والقيام باي عمل متطرف لوقف عملية السلام، وتجدر الاشارة الى انه قبل ثلاثة اشهر قتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بهدف قتل عملية السلام. واليوم جرت محاولة اضافية تجسدت بحادثين اجراميين في القدس واشكلون لقتل عملية السلام».

*** «الاتحاد» - ما المطلوب عمله لتجفيف المستنقع الذي تنبت فيه الاعمال العدائية التي تهدد مجمل العلاقات ومستقبل الشعبين؟**

- غوجانسكي: «على الرغم من وجود عملية سلام وعلى الرغم مما وقعت عليه حكومة اسرائيل من اتفاقيات، لكن الحكومة تقوم بعدة ممارسات واعمال تتناقض وروح السلام والتعايش، ممارسات هدفها تيئيس الشعب الفلسطيني، وعلى سبيل المثال لا الحصر، بناء الجدار في بيت لحم قرب قبر راحيل، خاصة ان المنطقة هناك هادئة جدا لدرجة انه لا ترشق الحجارة بتاتا، والانكى ان الجدار يبنى في شهر رمضان، وهدفه ابراز ان القوى العسكرية هي المتنفذة. بالاضافة الى التوجه للجانب الفلسطيني من منطلقات الاستعلاء واستعراض العضلات والقوة. وكذلك قيام اسرائيل بعدة اعمال استفزازية كقتل يحيى عياش وفتحي الشقاقي واعتقال عدد من المطلوبين واعتقالات في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية، وذلك لاظهار ان الآمر الناهي والسيد الحاكم هو اسرائيل، وبذلك تقزم اسرائيل دور السلطة الفلسطينية وتضرب وتدوس هيبتها. بالاضافة الى الاستفزازات كالاعلان عن بناء الاف الوحدات السكنية في القدس والمستوطنات ومصادرة الارض وشق الطرق الالتفافية والسيطرة على المعابر. هذا لا يعني انني ابرر واؤيد القيام باعمال ارهابية من جانب قوى فلسطينية تعارض عملية السلام، لكن لا يمكن ان تتكلم الحكومة الاسرائيلية عن السلام ورغبتها في التعايش والسلام، وبيد ترفع راية السلام وباليد الاخرى ترفع عصا وسوطا لقتل عملية السلام، ان هذه الازدواجية في موقف الحكومة الاسرائيلية هي بمثابة «بوميرانغ». وحجة لقوى التطرف لتصعيد التوتر وتفجير عملية السلام».

*** «الاتحاد» - قوى اليمين، لا شك، تنتظر مثل هذه العمليات لرفع اسهمها في الانتخابات، خاصة ان استطلاعات الرأي كانت تؤكد، دائما، الفرق بين بيرس ونتنياهو لصالح بيرس، الا اذا وقع حادث اجرامي. كيف سينعكس ذلك على ميزان القوى في خضم الاستعداد للانتخابات؟**

- غوجانسكي: «المتطرفون واعداء السلام يُغذون الواحد الاخر ويتغذون الواحد من الاخر. ولا شك ان اوساط اليمين المتطرف في «الليكود» وغيره وفي كل التنظيمات الفاشية، ستستغل هذين الحادثين الاجراميين، لاثبات ان عملية السلام لم تجلب الامن. وستسعى تلك الاوساط لزرع الاحباط ودب اليأس في النفوس بانه لا جدوى من السلام، وهذا امر مقلق لكل معسكر السلام. لقد سمعت «رفول» وكيف دعا الى الحرب. وسمعت زنيفي الذي يرقص على الدماء. ولنذكر كيف رقصوا فرحا على قبر السفاح باروخ غولدشطاين واقاموا له نصبا تذكاريا».

*** «الاتحاد» - الحكومة ردت باتخاذ خطوات قاسية، كيف ستنعكس على المفاوضات واستمرار العملية خاصة اننا مقبلون على مرحلة الحل النهائي؟**

- غوجانسكي: «الحكومة ردت بهستيريا غلبت عليها العواطف والغرائزية، من خلال فرض الحصار وتعليق المفاوضات. وبذلك فانها تلقي المسؤولية كاملة على الشعب الفلسطينية كله وعلى السلطة الوطنية، ولقد سمعنا التنديد الشديد والصادق والفوري من السلطة الفلسطينية، واعتقد ان اجراءات كهذه تمس بمحبي السلام. وهناك عدة احزاب وتنظيمات وحركات في الشعب الفلسطيني شجبت الحادثين. وشعرت بالارتياح ان منظمات اسرائيلية خاصة «سلام الان» قررت تنظيم عدة نشاطات لاسماع صوت السلام وعدم ترك الشارع لليمين وقوى التحريض».

*** «الاتحاد» - يلاحظ ان الحكومة وبالذات حزب «العمل» بدلا من طرح برنامج سلام حقيقي في معركة الانتخابات، ينافسان «الليكود» على اليمينية وتضليل الشعب، ما هي ابعاد ذلك؟**

- غوجانسكي: «على الحكومة اتخاذ موقف واضح وقول الحقيقة للشعب، ان ثمن السلام هو كذا وكذا، لكنها للاسف تواصل اللعب في ساحة اليمين. ويجب على الحكومة ان تعي حقيقة ثابته وهي ان اتفاقا يعطي الحق للسلطة الفلسطينية بالسيادة على القدس الشرقية وبسط سيطرة السلطة الفلسطينية على القدس الشرقية واقتلاع المستوطنات والانسحاب الى حدود (٦٧) هو الكفيل بضمان السلام الحقيقي، وليس الامساك بـ (١٧٠) الف فلسطيني في القدس كرهائن والسيطرة على شعب آخر. وآن الاوان لكي تستخلص الحكومة العبر والنتائج من ان احترام حقوق الشعب الفلسطيني هو الدواء الناجع لضمان الامن».

(سهيل قبلان)

٢٥ قتيلا و٨٠ جريحا في عمليتي القدس وأشكلون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ٢٥ شخصا مصرعهم صباح امس، الاحد، في حادثي انفجار متزامنين في كل من القدس وبالقرب من اشكلون. فيما اصيب حوالي ٨٠ شخصا آخر بجراح، جراح قسم كبير منهم خطيرة.

وكان الحادث الاول قد حدث في باص «ايجد» العامل على الخط رقم ١٨ في اثناء توجهه من القطمون الى المحطة المركزية في القدس. وحين وصل الباص الى مفترق طرق شارع يافا وشارع ساري يسرائيل، في الساعة السادسة و٤٥ دقيقة حدث انفجار هائل ادى الى تدمير الباص كلية واصابة مقدمة باص آخر كان خلفه اضافة الى احداث اضرار في السيارات المحيطة.

وقد ادى هذا الحادث، الذي يعتقد بأنه نتيجة انفجار عبوة ناسفة تزن اكثر من عشر كيلوغرامات حملها منتحر، الى مقتل ٢٢ شخصا من بينهم منفذ العملية، والى جرح ٤٥ آخرين. وفي الحال هرعت قوى الامن والاسعاف الاولي الى المنطقة واغلقتها. وبدأت في اسعاف المصابين ونقلهم الى المستشفيات، في حين تم نقل الاشلاء، بعد جمعها الى معهد التشريح الجنائي للتعرف على شخصية الضحايا.

وبعد انفجار القدس بحوالي ٤٥ دقيقة حدث انفجار مماثل في محطة لتجمع الجنود على طريق اشكلون مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح حوالي الثلاثين اغلبيتهم من الجنود قبل ان وضع ٦ منهم خطير. ويعتقد بأن منتحرا حمل على جسده، او كانت في حوزته حقيبة، فجر نفسه وسط الجنود.. الا ان التحقيقات ما زالت جارية في هذا الحادث.

وقال شهود عيان ان تجمع الجنود في هذه المحطة ليتمكنوا من نقلهم مجانا الى اماكن خدمتهم قد شهد فوضى كبيرة. وادعى الجنود بأنهم غير محميين في مثل هذا الموقع، الذي يعيد الى الاذهان ما حدث في مفرق «بيت ليد»، الذي استهدف اساسا جنودا اسرائيليين.

وفي اعقاب هذين التفجيرين المتزامنين، واللذين يعتقد بأنهما جاءا انتقاما لمقتل المهندس يحيى عياش الملقب بالمهندس وفي الذكرى السنوية الثانية للمجزرة، التي ارتكبها القاتل باروخ غولدشتاين، في «الحرم الابراهيمي» في الخليل، قامت السلطات الاسرائيلية بفرض الحصار الشامل على الضفة والقطاع وباعادة العمال الفلسطينيين الذين حضروا في ساعات الفجر للعمل في اسرائيل، الى هاتين المنطقتين. واعلن اورن شاحور، المسؤول عن لجنة الاتصال الاسرائيلية - الفلسطينية، بأن هذه الاتصالات توقفت مع السلطة الفلسطينية الى اجل غير مسمى.

هذا وقد اشارت بعض المصادر الصحفية الى ان عمليتي التفجير هاتين تؤكدان وجود تنسيق بين خلايا «حماس» في الضفة والقطاع. كما تشيران الى قدرة الحركة على توفير ليس، فقط، الادوات القتالية المطلوبة، بل، ايضا، على توفير منفذي العمليات.

وقال قائد شرطة القدس، ارييه عميت، ان «عبوة ناسفة قوية جدا دمرت الباص الذي يعمل على الخط رقم ١٨، واصابت باصا آخر يعمل على الخط رقم ٣٦».

وقال شاهد عيان يدعى منير فايس (١٧ عاما)، «كنت على بعد ٣٠٠ متر من مكان الانفجار وقوة الانفجار ألصقتني بالحائط، وشاهدت اجسادا تتطاير في الهواء. كان امرا فظيعا».

وقال شاهد آخر ان «سيارة من نوع «بيجو ٢٠٥» التصقت بالباص قبل الانفجار».

● ينقلون ضحايا عملية القدس - تصوير: «سكوب ٨٠» ●

اسرائيل تشتبه بمحمد ضيف بالوقوف وراء العمليتين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤولون في اجهزة الامن ان هذه الاجهزة تشتبه بأن محمد ضيف، قائد الجناح العسكري في حركة «حماس» هو الذي اعد للعمليتين اللتين وقعتا امس.

وبحسب هؤلاء المسؤولين فان محمد ضيف المقيم في غزة ويدير شبكة من ناشطي كتائب عز الدين القسام مسؤول عن خطف وقتل العديد من الجنود الاسرائيليين من بينهم نحشون فاكسمان في تشرين الاول عام ١٩٩٤.

ويبلغ محمد ضيف الثلاثين من العمر وهو من مواليد خانيونس ومطارد منذ ١٩٩٠ بتهمة قتل عدد من الجنود، في اثناء الانتفاضة.

وكانت صحيفة «هآرتس» نشرت مقالا في كانون الثاني الماضي نقلت فيه عن اجهزة الامن الداخلي الـ «شين بيت» ان محمد ضيف اصبح العدو الاول لاسرائيل بعد اغتيال خبير المتفجرات في «حماس» يحيى عياش خلال الشهر نفسه والذي نسب الى الـ «شين بيت». وتعتبر اجهزة الامن ان محمد ضيف «لا يقل خطرا عن يحيى عياش».

رئيس الدولة يدعو الى التكتل القومي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس، المسؤولين السياسيين الى «التكتل القومي» رغم الخلافات بينهم، بعد العمليتين.

وامتنع رئيس الدولة عن المطالبة بوقف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين كما فعل العام الماضي وقال «من غير المناسب ان اعطي رأيي الآن حول هذا الموضوع في الوقت الذي يستعد فيه الشعب الاسرائيلي الى التوجه الى صناديق الاقتراع». واكتفى بالقول ان «واجب المسؤولين السياسيين رغم جميع الخلافات في ما بينهم هو القيام بكل ما هو ممكن لضمان اقصى حد من وحدة البلاد».

واكد فايتسمان ان العمليتين «هما من العمليات الاشد قساوة التي شهدناها منذ سنوات عدة».



* عيزر فايتسمان *

«الجبهة الشعبية» تؤيد العمليتين

و«الدمقراطية» تحمل اسرائيل المسؤولية

* دمشق - الوكالات - اعتبر ماهر الطاهر، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش)، امس الاحد، في دمشق العمليتين اللتين اعلنت حركة «حماس» مسؤوليتها عنهما «عملا بطوليا».

وقال الطاهر: «اننا نحيي الايادي التي نفذت هذا العمل البطولي، ونعتبر ان الكفاح المسلح حق مشروع وشعبنا سيستمر في كفاحه بمختلف اشكال النضال السياسي والمسلح حتى ينتزع كامل حقوقه الوطنية». واكد ان «الصراع مستمر طالما استمر الاحتلال».

وقال داود تلحمي، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة)، ان «اعمال العنف المختلفة التي تحصل في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي اسرائيل نفسها تتحمل مسؤوليتها اسرائيل». واعتبر انه «لا يمكن عزل ما يجري عن تمسك اسرائيل بالاحتلال واستمرار الاستيطان واستمرار الاستهتار بالحقوق الفلسطينية».

تعليق المحادثات حول اعادة الانتشار في الخليل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم الادارة العسكرية، امس الاحد، ان المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية حول اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل قد توقفت اثر عمليتي القدس وأشكلون واسفرتا عن مصرع ٢٦ شخصا وجرح ٧٣ آخرين.

وقال دافيد ليرنير ان المحادثات «بين ضباط فلسطينيين واسرائيليين في الخليل قد توقفت بسبب الانفجار». واضاف انه لم يتم تحديد موعد جديد لاستئناف هذه المحادثات.

واعتبر رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، انه لا مبرر لتأجيل اعادة الانتشار وتساءل عن العلاقة بينها وبين الانفجارين.

وكان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اصدر توجيهاته الى منسق الانشطة الحكومية في الاراضي المحتلة بوقف جميع مناقشات السلام مع الجانب الفلسطيني على اثر الانفجارين.

العمليات الانتحارية منذ توقيع اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني

* في ما يلي جردة بالعمليات الانتحارية التي نفذت منذ توقيع اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني في ايلول عام ١٩٩٣.

* ٦ نيسان ١٩٩٤: فلسطيني يفجر سيارة مفخخة في محاذاة باص في العفولة مما يؤدي الى مقتل ثمانية اسرائيليين وجرح ٤٤ آخرين. حركة «حماس» تعلن مسؤوليتها عن العملية وتقول انها نفذت انتقاما لمجزرة الحرم الابراهيمي التي راح ضحيتها ٢٩ فلسطينيا على يد المستوطن القاتل باروخ غولدشتاين في ٢٥ شباط في الخليل.

* ١٣ نيسان ١٩٩٤: حركة «حماس» تضرب، للمرة الثانية، في خلال اسبوع. مقتل خمسة اسرائيليين وجرح ٣٠ اخرين في عملية بالمتفجرات في الخضيرة وقد زرعت القنبلة في باص في محطة حافلات.

* ١٩ تشرين الاول ١٩٩٤: ناشط من حركة «حماس» يفجر قنبلة في باص في تل ابيب يسفر عن مقتل ٢١ شخصا بينهم هولندية وجرح ٤٧ آخرين.

* ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥: عمليتان انتحاريتان تنفذهما حركة «الجهاد الاسلامي» الواحدة بعد الاخرى لدى توقف حافلة في بيت ليد مما يؤدي الى مقتل ٢١ شخصا من بينهم ٢٠ عسكريا وجرح ٦٥ آخرين.

* ٢٤ تموز ١٩٩٥: انتحاري ينتمي الى حركة «حماس» يفجر نفسه في حافلة في رمات غان قرب تل ابيب ويقتل خمسة اسرائيليين.

* ٢١ آب ١٩٩٥: انتحاري ينتمي الى مجموعة «عز الدين القسام الجناح العسكري، لحماس» يفجر نفسه في حافلة في القدس ويقتل اربعة ركاب على الاقل ويجرح ٨٩ آخرين.

مواطن امريكي بين ضحايا عملية القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في الشرطة وجود مواطن امريكي بين القتلى الـ ٢٣ الذين سقطوا في عملية التفجير، امس الاحد، في القدس من دون ان يكشف عن هويته.

وقدم السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن اينديك، تعازيه الى الرئيس، بيل كلينتون، والى عائلات الضحايا.

الملك حسين يدين عمليتي القدس وأشكلون

* عمان - الوكالات - دان الملك الاردني، حسين، عمليتي التفجير اللتين وقعتا صباح امس الاحد، في القدس وأشكلون.

وقال الملك الاردني في تصريح للصحفيين قبيل توجهه الى لندن: «اشعر بالالم والاشمئزاز ازاء اي محاولة تستهدف تقويض عملية السلام، خصوصا اذا ادت الى سقوط ضحايا ابرياء».

«حماس» تعلن مسؤوليتها عن العمليتين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان متحدثا مجهولا اعلن مسؤولية «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» عن الانفجارين اللذين وقعا صباح امس الاحد، في القدس وأشكلون.

وقال المتحدث في اتصال هاتفي مع القسم العربي في الاذاعة الاسرائيلية ان «كتائب عز الدين القسام هي التي نفذت هذين الهجومين».

فرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية حتى اشعار آخر!

☐ الحكومة تعلق جميع اللقاءات والمفاوضات مع الفلسطينيين حتى انتهاء الحداد ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة ووزير الامن، شمعون بيرس، امس الاحد، ان اول من اتصل به معزيا بضحايا الحادثين الاجراميين في القدس واشكلون، كان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مؤكدا له ان السلطة الفلسطينية وقوى الامن الفلسطينية تبذل كل ما باستطاعتها لمنع تنفيذ اعمال عدائية ضد اسرائيل.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده بيرس، امس، بعد جلسة الحكومة الاسبوعية وشارك فيه رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، امنون شاحك، وقائد شرطة القدس، اريبه عميت، ردوا فيه على اسئلة الصحفيين حول الحادثين الاجراميين.

وأكد بيرس في البيان الذي القاه في افتتاح المؤتمر الصحفي: «ان السلطة الفلسطينية تعمل الكثير لمكافحة الارهاب وافشلت محاولات كثيرة لاعضاء في «حماس» و «الجهاد الاسلامي» لتنفيذ اعمال عدائية في اسرائيل، لكنها مطالبة بتكثيف الملاحقات ضد قوى الارهاب وضرب قواعدها».

واشار بيرس الى ان السلطة الفلسطينية قامت بعد الحادثين الاجراميين باعتقال عدد من اعضاء «حماس» و «الجهاد الاسلامي» في غزة بدون اي تردد.

واعلن بيرس عن الخطوات التي قررتها الحكومة ردا على الحادثين تجسدت بضرب الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية في غزة والضفة حتى اشعار اخر. ووقف جميع اللقاءات والمفاوضات مع الفلسطينيين خلال الاسبوع الجاري حتى الانتهاء من ايام الحداد.

وكشف بيرس النقاب عن تسليم الحكومة الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية قائمة باسماء عدد من المطلوبين الفلسطينيين ومن الذين تحوم حولهم الشبهات بانهم سيقومون بعمليات عدائية ضد اسرائيل.

وأكد بيرس: «ان اسرائيل لن تركع ولن ترهب امام ارهاب «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، وستواصل بكل حزم وقوة مستخدمة كافة الوسائل في الحرب ضد قوى الارهاب وضرب قواعد واوكار الارهابيين»، مشيرا الى وجود نقطة ضعف من الصعب التغلب عليها وهي قضية المنتحرين التي يعاني منها العالم.

واشار بيرس الى ان اسرائيل تعمل في اتجاهين: «الاول مكافحة الارهاب وشن الحرب ضد قواه وقواعده وبشكل يومي تقريبا. والاخر، التفاوض من اجل التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط»، مشيرا الى ان عملية السلام اعطت ثمارها وكان اهم انجاز فيها هو اخراج حركة «فتح» من دائرة الاعمال الارهابية وفتح الابواب امام اقامة علاقات مع عدد من الدول العربية.

واشاد بيرس في بيانه بموقف زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، الذي ابدى انضباطا ودعى الى وضع النقاش السياسي جانبا في مثل هذه الايام المأساوية.



من جهته اكد الجنرال امنون شاحك، ان قوات الجيش وقوى الامن الاخرى تقوم بواجبها يوميا بغض النظر عن وقوع اعمال عدائية ام لا، انطلاقا من قاعدة وجوب تقديم العلاج قبل المرض وليس بعده، لكن احيانا ينجح اعضاء «حماس» في تنفيذ اعمال اجرامية مؤلمة. وقال ان «حماس» اعلنت الحرب ضد اسرائيل بشكل دائم، لذلك فهي لا تنتظر مناسبات لتنفيذ اعمال، مشيرا بذلك ان ذكرى مجزرة الخليل وذكرى مقتل يحيى عياش، ليستا السبب لتنفيذ الحادثين الاجراميين.

واشار قائد شرطة القدس، اريبه عميت، الى ان ردود فعل الجمهور الذي احتشد بالالاف في مكان الحادث في القدس، كانت نسبيا منضبطة باستثناء بعض المحاولات الاستفزازية والتصريحات المعادية للعرب.

الساحة السياسية الاسرائيلية بين العقلانية والانفلات العنصري

اصوات يمينية تدعو الى وقف المفاوضات، كليا، مع الفلسطينيين!

● عودة الى نغمة «الترانسفير» وترحيل العرب من اسرائيل والمناطق الفلسطينية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا عدد من الوزراء بينهم وزير الخارجية، ايهود براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، الى فرض الحصار الشامل والدائم الى ما لا نهاية على المناطق الفلسطينية لمنع تنفيذ اعمال عدائية ضد اسرائيل، فيما عارض ذلك عدد اخر من الوزراء. وستبحث الحكومة مستقبلا في جلسة خاصة موضوع الحصار وابعاده ومدى استمراره.

وانطلقت الدعوات، امس ايضا، من قوى يمينية ويمينية متطرفة الى وقف المفاوضات كليا مع الفلسطينيين و «ترحيل الجماهير العربية لضمان امن الشعب اليهودي في وطنه»!

ودعا نائب وزير الامن، اوري اور، الحكومة الاسرائيلية الى تشديد الضغط على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للعمل بحزم ضد «حماس» وقال: «على عرفات ان يعمل ضد قيادات «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وليس ضد بعض الافراد».

رحبعام زئيڤي: «الترانسفير» هو الحل

واطلق النائب الترانسفيري رحبعام زئيڤي، زعيقه العنصري داعيا الى «ترحيل كل العرب من اسرائيل والمناطق الفلسطينية الى الدول العربية، لان ذلك هو الطريق الوحيد للحل وضمان امن الشعب اليهودي»!

وقال زئيڤي: «الفصل بين الشعبين واجب ملح. وعندما يطرد العرب من هنا لن يكون بمقدورهم المس بنا. وكل الوقت الذي يستمرون فيه بالتكاثر هنا والسكن، فلن يكتفوا بنابلس وجنين وسيطالبون بعكا وحيفا». وقال: «كم باص يجب ان يتفجر بعد حتى نصحو على الحقيقة اننا بالتعايش معا نقضي على مستقبلنا». وقال ردا على سؤال: «الفصل غير ممكن حاليا او على المدى القريب، وحتى يحين الوقت يجب ضرب الحصار الكلي والشامل والمطبق على المناطق الفلسطينية وعدم الاعتماد على العمل العربي الرخيص، يجب على اليهود ان يتعودوا على تنفيذ الاعمال التي ينفذها العرب»!

رفائيل ايتان: يجب رد الصاع صاعين

ودعا زعيم حركة «تسومت» رفائيل ايتان، الى «رد الصاع صاعين وتدمير بيوت وضرب الحصار الشامل والدائم والمبادرة لعمليات عسكرية ضد الارهابيين».

ودعا الى وقف المفاوضات كليا مشيرا الى «التنازلات التي قدمتها اسرائيل للفلسطينيين شجعتهم على تنفيذ الاعمال العدائية وعلى ابتزاز المزيد من التنازلات». وقال: «الى متى علينا الانتظار لاستيعاب الحقيقة ان العرب يريدون ابادتنا. لذلك علينا المبادرة لاعمال وضربات شديدة ضدهم لنثبت لهم انهم لن ينجحوا في طردنا من بلادنا»! وقال: «على من يقتل اي واحد منا ان يعاني ويدفع الثمن باهظا وليس التفاوض معهم، لان جميع العرب يرقصون على الدم اليهودي»!

وقال: «المفاوضات تضعف الموقف الاسرائيلي وفقط الحرب ضد قوى الارهاب ومن يساندها تضمن الامن وذلك يتطلب استخبارات جيدة ومبادرة لعمليات عسكرية جدية وليس القصف من الجو»!

داڤيد ليڤي: الرد وقف المفاوضات

ودعا داڤيد ليڤي الى وقف المفاوضات كليا مع الفلسطينيين «حتى يثبت ياسر عرفات انه يعمل بشكل جدي وحازم ضد الارهاب».

وقال ليڤي: «ليس الوقت مناسبا للجدال السياسي، لكن لا يمكن الا الطلب من الحكومة، بالذات في هذا الوقت، ان تكون جدية في مواقفها مع الفلسطينيين والاعلان عن وقف المفاوضات كليا حتى يعمل عرفات على حل وضرب كل قواعد «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وانه اذا اراد ان يكون شريك سلام حقيقيا عليه مكافحة قوى الارهاب».

وقال ليڤي ردا على ضرب الحصار: «ان الحكومة تقوم بعد كل حادث اجرامي بخطوات تدخل في اطار رفع العتب»!

أساف حيفتس: ستتخذ اجراءات قاسية

وقال القائد العام للشرطة اساف حيفتس، ان خطوات شديدة واجراءات قاسية ستتخذها قوى الامن المختلفة لضرب قواعد واوكار الارهاب، مشيرا الى ان الخطوات ستكون سياسية وأمنية. وقال: «لا توجد اي علاقة بين رفع الحصار في نهاية الاسبوع الفائت وبين الحادثين امس».

ايهود اولمرت: المطلوب الانضباط

ودعا رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت الى ضبط النفس وعدم القيام باعمال ومظاهرات منفلتة او اطلاق تصريحات عنصرية، وترك السياسة للسياسيين. وقال: «الهم الاكبر امامنا هو حفظ امن المواطنين في القدس ومساعدة عائلات الضحايا والجرحى». وقال اولمرت ان اعمال العنف او اي عمل انتقامي من شأنها المس بالعلاقات بين اليهود والعرب في القدس.

الحاخام يسرائيل لاو يدعو الى عدم اخذ القانون للايدي

ودعا الحاخام الاكبر في الدولة يسرائيل لاو الجمهور الى ضبط النفس وعدم اخذ القانون للايدي، مشيرا الى وجود حكومة وجيش وقوى امن قادرة على معالجة الاوضاع والعمل لمكافحة الارهاب.

يوسي سريد: لا بديل لعملية السلام

واعلن وزير البيئة، يوسي سريد، ان حركة «ميرتس» ألغت الانتخابات الداخلية التي كانت مقررة ليوم امس الاحد بسبب الحادثين مشيرا الى انه لا يمكن مواصلة الحياة بشكل عادي.

وقال سريد ان الحكومة تسير في طريقين، طريق السلام وطريق مكافحة الارهاب وانه لا بديل لعملية السلام، مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية قامت وتقوم بواجبها في مكافحة الارهاب، مع ان المطلوب التشدد اكثر. وقال ان الحكومة تقوم باستمرار بمكافحة الارهاب، ومقتل فتحي الشقاقي ويحيى عياش دليل على ذلك.

وقال ان الحصار يفرض بناء على تقديرات الاوساط العسكرية وهو ليس سياسة دائمة للحكومة.

رئيس «الشاباك» السابق: تصعيد في العمليات الارهابية

وقال رئيس «الشاباك» السابق كرمي غيلون، «ان العمليات العدائية الخطيرة ضد اسرائيل انخفضت بنسبة (٦٠٪) نتيجة للعملية السلمية واخراج «م.ت.ف» من دائرة الارهاب ووضعها في طريق السلام». وقال غيلون: «ان تنفيذ عمليتين في آن واحد تقريبا يشير الى تصعيد في عمليات الارهاب ومقدرة الارهابيين على العمل». ودعا الحكومة الى الضغط على السلطة الفلسطينية والزامها بضرب قواعد «حماس».

وفاة مؤسس الحزب الاشتراكي العربي السوري، اكرم الحوراني

● عمان – الوكالات – ذكر مصدر رسمي اردني، امس الاحد، ان اكرم الحوراني احد السياسيين البارزين في سوريا بين الاربعينات والستينات توفي، امس الاول السبت، عن ٨٢ عاما في العاصمة الاردنية.

وكان الحوراني اقام في عمان منذ ثلاثة اعوام بعد سنوات طويلة من العيش في المنفى بسبب خلافات مع النظام السوري.

ولد الحوراني في عائلة مسلمة سنية في حماة (٢٠٠ كم شمال دمشق) وبدأ حياته السياسية في ١٩٣٩ بعد ان درس الحقوق. وشارك في المقاومة ضد القوات الفرنسية في الاربعينات.

في العام ١٩٤٣ انتخب نائبا وقاتل في ١٩٤٨ في فلسطين بعدما اسس في ١٩٤٥ الحزب الاشتراكي العربي.

هرب الى لبنان في العام ١٩٥٢ خشية على حياته في عهد دكتاتورية الرئيس اديب الشيشكلي. وقرر في ذلك العام دمج الحزب الاشتراكي العربي بحزب البعث الذي اسسه ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار. وبات اسم الحزب الجديد حزب البعث العربي الاشتراكي.

وخلال الوحدة بين مصر وسوريا (١٩٥٨ – ١٩٦١) كان الحوراني نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة.

اعتقل لفترة قصيرة في العام ١٩٦٣ بعد الانقلاب الذي نفذه اللواء لؤي الاتاسي. واختار مغادرة سوريا للاقامة في بيروت وبغداد وباريس قبل ان يستقر في عمان.

تشيلر تتحدث عن احتمال ائتلاف مع يلماظ

● انقره – الوكالات – نقلت الصحف التركية، امس الاحد، عن رئيسة الوزراء التركية رئيسة حزب «الطريق القويم»، تانسو تشيلر، قولها انه من المحتمل حصول ائتلاف بين حزبها وحزب «الوطن الام»، الذي يتزعمه مسعود يلماظ.

واعربت تشيلر عن ارتياحها لفشل محاولة الائتلاف بين «الوطن الام» وحزب «الرفاه الاسلامي».

وقالت ان الائتلاف بين «الوطن الام» و «الرفاه» كان «سيعرض مستقبل البلاد لمخاطر كبيرة» مضيفة «ان قسما كبيرا من الرأي العام التركي والعالمي ارتاح لفشل» محاولة الائتلاف مع الاسلاميين.

واعلنت تشيلر، التي امضت اسبوع اجازة في محطة تزلج، «ما يبقى لنا الان هو الائتلاف بين «الطريق القويم» و «الوطن الام» وهذا ممكن».

وعلم من مصادر محايدة ان قادة «الطريق القويم» و «الوطن الام» اجروا محادثات مساء امس الاول السبت في انقره في محاولة جديدة لاقامة ائتلاف بين الحزبين.

جرح عنصرين من الحرس الاميري القطري برصاص رفاقهما خطأ!

● الدوحة – الوكالات – نقلت الصحف القطرية، امس الاحد، عن بيان لوزارة الدفاع قوله ان عنصرين من الحرس الاميري القطري اصيبا بجروح طفيفة، امس الاول السبت، عندما فتحت عناصر من دورية ثانية للحرس الاميري النار خطأ باتجاههما في الدوحة.

واوضح البيان ان «دورية تابعة للحرس الاميري اطلقت النار بطريق الخطأ باتجاه دورية اخرى من الحرس الاميري قرب دوار الجيدة بالدوحة. ونتج عن الحادث اصابة اثنين من الحرس الاميري بجروح طفيفة».

ويسود توتر الدوحة منذ نحو اسبوع بعد اعلان السلطات عن افشال محاولة انقلابية في ١٧ شباط الجاري وتوقيف نحو خمسين جنديا وشرطيا متورطين فيها.

واتهمت قطر اميرها السابق الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني بالوقوف وراء المحاولة لاستعادة السلطة من ابنه حمد الذي عزله في حزيران الماضي.

الملك حسين مقتنع بقرب حدوث تغيير في العراق!

● عمان – الوكالات – قال ملك الاردن، الملك حسين، امس الاحد، انه مقتنع بحدوث تغيير وشيك في العراق معتبرا ان الامور «لا يمكن ان تستمر على هذا المنوال» هناك.

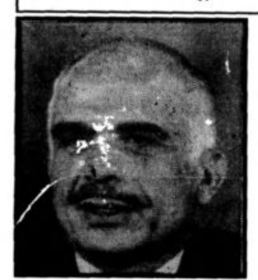
واعرب الملك حسين، الذي كان يتحدث قبيل سفره الى لندن عن «اشمئزازه» من الطريقة التي اغتيل فيها المنشق العراقي «التائب» الفريق اول حسين كامل حسن.

وردا على سؤال حول اغتيال الفريق اول حسين الذي اختار العودة الى بغداد، يوم الثلاثاء الماضي، بعدما امضى ستة اشهر في عمان، قال الملك حسين «انا مشمئز وغير قادر على التعبير عن هذا الحدث الرهيب».

وكان الملك حسين قال في مقابلة نشرتها صحيفة «القبس»، هي الاولى التي يجريها مع صحيفة كويتية منذ ازمة الخليج سنة ١٩٩٠، «نعتقد ان الشعب العراقي وصل الى الوضع الذي هو مقبل فيه على التغيير خلال فترة قد لا تكون بعيدة».

ومن المقرر ان يلتقي الملك حسين في ٦ آذار المقبل في واشنطن التي سيزورها بعد لندن الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال الملك حسين ان البحث سيتناول «كافة المسائل التي تهم المنطقة، وعملية السلام وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك».



* الملك حسين *

غداة اسقاط طائرتين امريكيتين صغيرتين

ازدياد حدة التوتر بين كوبا والولايات المتحدة

■ سلاح الجو الكوبي اسقط الطائرتين التابعتين لمنظمة «اخوة الانقاذ» المعادية للنظام الكوبي ■

● هافانا – الوكالات – ادت عملية اسقاط الطائرات الحربية الكوبية طائرتين مدنيتين امريكيتين، امس الأول السبت، الى زيادة التوتر الذي برز في مطلع الاسبوع بين هافانا وواشنطن بعد منع المعارضة الكوبية من عقد اجتماع لها في هافانا!

وهدد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاحد، خلال مؤتمر صحفي في البيت الابيض بأن قيام الطائرات المقاتلة الكوبية باسقاط الطائرتين المدنيتين الامريكيتين «لن يمر دون رد»!

وقال ان الولايات المتحدة طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن «لمناقشة رد دولي ملائم»!وقد اكدت كوبا، امس الأحد، ان قواتها الجوية اسقطت الطائرتين بعدما انتهكتا مجالها الجوي، وقالت ان ذلك «يجب ان يكون درسا للذين يشجعون وينفذون اعمالا كهذه من شأنها ان تزيد التوتر بين الولايات المتحدة وكوبا».

وتأتي الادانة الامريكية اثر الانتقادات الشديدة اللهجة التي وجهتها واشنطن خلال الايام الاخيرة الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، بسبب انتهاكات حقوق الانسان المستمرة!

وكانت وزارة الخارجية الامريكية دانت «اجراءات القمع» و «عدم تحمس النظام الكوبي لتطبيق الاصلاحات السياسية» بعد ان قررت الحكومة الكوبية منع ائتلاف يضم (١٣٠) حركة معارضة من عقد اجتماع في نهاية الاسبوع الجاري واعتقال عشرات من المعارضين!

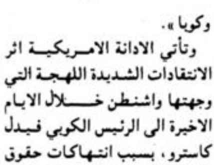
وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الكوبية رد على هذه الانتقادات متهما الولايات المتحدة بـ «تنظيم وتمويل» هذا الاجتماع وحذر الحكومة الامريكية من اي محاولة جديدة للتدخل في الشؤون الداخلية لكوبا.

وتأتي زيادة حدة التوتر وهي الأقوى منذ «ازمة اللاجئين» في اب/ ايلول العام ١٩٩٤ عندما توجه نحو (٣٥) الف لاجئ كوبي من كوبا باتجاه سواحل فلوريدا، في وقت بدا وكأن الاتصالات بين الولايات المتحدة وكوبا بددت نوعا ما الخلاف القائم بينهما في اطار الزيارات غير الرسمية التي قام بها مسؤولون امريكيون الى كوبا.

واستنادا الى المعلومات الاولية التي اعلنها المتحدث باسم البيت الابيض ان الحادث وقع «على ما يبدو» في المجال الجوي الدولي. وكان احد افراد طاقم طائرة ثالثة اعلن لدى عودته الى فلوريدا ان الحادث وقع فوق المياه الاقليمية!

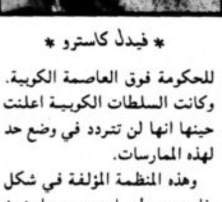
وكانت طائرات تابعة لهذه المنظمة دخلت المجال الجوي الكوبي في ٩ و ١٣ كانون الثاني الماضي والقت منشورات معادية للحكومة فوق العاصمة الكوبية. وكانت السلطات الكوبية اعلنت حينها انها لن تتردد في وضع حد لهذه الممارسات.

وهذه المنظمة المؤلفة في شكل خاص من طيارين معارضين للنظام الكوبي والتي تملك عدة طائرات صغيرة تبحث عن الكوبيين الذين يهربون بحرا من كوبا. وكانت المنظمة كشفت نشاطاتها في آب وايلول عام ١٩٩٤ عندما هرب نحو ٣٥ الف لاجئ كوبي من كوبا باتجاه سواحل فلوريدا. وتملك المنظمة خمس طائرات وميزانية سنوية تقدر بـ (١.٢) مليون دولار تأتي من هبات خاصة!





* بيل كلينتون *



* فيدل كاسترو *

ارتفاع حصيلة اعتداءات مساء السبت في اسيوط الى سبعة قتلى

●اسيوط (مصر) – الوكالات – اكدت مصادر امنية، امس الاحد، ان سبعة قرويين قتلوا واصيب اخران بجروح في اعتداء نفذه اصوليون متطرفون، مساء امس الاول السبت، في منطقة البداري في محافظة اسيوط على بعد ٤٠٠ كيلومتر من القاهرة جنوبا.

وقالت المصادر ان المسلحين الذين كانت اجهزة الامن تطاردهم لجأوا الى قرية العتمانية وقاموا باطلاق النار بصورة عشوائية على المواطنين.

واكدت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها ان الحادث الذي وقع في السابعة مساء اسفر عن مصرع سبعة قرويين واصابة اثنين بجروح. وتمكن المهاجمون من الفرار.

واكد بيان الداخلية ان الشرطة تفرض حاليا حصارا على المنطقة الجبلية القريبة من البداري الواقعة شرقي النيل والتي يعتقد ان الاصوليين المتطرفين يختبئون فيها.

وتشهد منطقة البداري منذ ١٦ شباط الجاري اعمال عنف اسفرت حتى الان عن مصرع ٢٣ شخصا معظمهم من المدنيين. وكانت الاحداث بدأت اثر مقتل اثنين من القيادات العسكرية لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور في محافظة سوهاج الواقعة الى الجنوب من اسيوط في ١٣ شباط الجاري. واستهدف اول اعتداء نفذه الاصوليون المتطرفون ثلاثة من ضباط الشرطة قبل عشرة ايام في البداري، اما الاعتداءات الباقية فاستهدفت مدنيين او رجال شرطة كانوا باللباس المدني.

ادانة عربية ودولية واسعة لعمليتي القدس واشكلون

* موسكو: العمليتان تشكلان طعنة للعملية السلمية * باريس: الارهاب الأعمى لن يحول دون مواصلة بناء السلام * مصر: العمليتان تشكلان عودة الى ممارسات ما قبل انطلاق العملية السلمية * الجامعة العربية: ينبغي وضع حد للأعمال التي تعرقل مسيرة السلام *

● حيفا - وكالات الأنباء - توالت ردود الفعل على العمليتين اللتين وقعتا، امس الأحد، في القدس واشكلون.

ففي الفاتيكان دان البابا يوحنا بولس الثاني، امس، العمليتين. وقال: «انني اذ أصلي للعديد من الضحايا وأشعار روحيا انني قريب من آلام عائلاتهم في معاناتها اعرب عن ادانتي العميقة لهذا اللجوء الوحشي الى العنف».

وفي موسكو نقلت وكالة «ايتار تاس» عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان روسيا دانت «عمليتي الارهاب» ودعت الى مواصلة مفاوضات السلام. واضاف ان «عمليتي القدس واشكلون تشكلان طعنة في ظهر عملية السلام. ان روسيا بصفتها راعية التسوية السلمية في الشرق الأوسط تأمل في مواصلة المفاوضات الطريق الوحيد المؤدي الى السلام».

وفي باريس اعرب رئيس الحكومة الفرنسية، الان جوبيه، عن ادانته وحزنه بعد العمليتين. كما وجه وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، رسالة الى نظيره الاسرائيلي ايهود براك يشجب فيها «العمليتين البربريتين اللتين ارتكبهما متعصبون ضد مواطنيكم». واضاف ان «الارهاب الأعمى لن يحول دون مواصلة بناء السلام».

كما ندد المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا بـ «العمليتين الشنيعتين اللتين ضربتا اسرائيل اليوم». واعرب عن امله في ان يبدي ممثلو السلطة الوطنية الفلسطينية الذين انتخبوا اخيرا «رغبتهم وقدرتهم على قطع الطريق بجميع الوسائل المتاحة، امام من لا هدف لهم الا قتل المدنيين والحقد بين الشعوب».

ودعا المجلس المسؤولين الاسرائيليين الى الوحدة والتحرك معا من اجل مواجهة التعصب والدفاع عن السلام!

ودانت حكومة لوكسمبورغ العمليتين ودعت اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية الى اتخاذ الاجراءات الأمنية لتفادي تكرار مثل هذه العمليات.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية: «حتى لا تتكرر مثل هذه العمليات ضد السلام، توجه حكومة لوكسمبورغ نداء الى الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية لاتخاذ الاجراءات الأمنية والوقائية اللازمة لمنع المتطرفين المعارضين لعملية السلام من مواصلة مخططاتهم».

ودانت مصر في بيان صادر باسم «المتحدث الصحفي» لوزارة الخارجية المصرية العمليتين الانتحاريتين داعية في الوقت نفسه الى «الحكمة وضبط النفس» والى «التوقف عن هذه الممارسات».

واكد بيان الخارجية المصرية ان العمليتين «تشكلان عودة الى ممارسات يجب ان تتوقف في اطار عملية السلام الجارية ويتعين ادانتهما والتعبير عن الأسف على ضحاياهما».

ودعا البيان جميع «الأطراف الى التحلي بالحكمة وضبط النفس وعدم اللجوء الى اجراءات من شأنها اثارة المشاعر او استعداء الطرف الآخر».

كما اكد موقف مصر «الثابت من ضرورة مواصلة عملية السلام ووقف جميع الأطراف لكل ما من شأنه تعويق المسيرة او التأثير عليها سلبا».

ومن جهة أخرى، اكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس، ضرورة «وضع حد لهذه الأعمال التي تعرقل مسيرة السلام في الشرق الأسط» معربا عن أمله في «استمرار جهود السلام المبذولة في المنطقة»، وذلك في تصريح صحفي ادلى به تعليقا على العمليتين.

ودان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس، العمليتين مؤكدا انهما لن تؤثرا على عملية السلام في الشرق الأوسط.

واكد كلينتون في بيان له ان «اسرائيليين ابرياء، ومواطنا امريكيا على الأقل دفعوا مرة جديدة ثمن أعمال الرعب الوحشية التي تعتبر اهانة للضمير العالمي». وتابع ان هذه الأعمال «يجب الا تدان فقط ولكن ينبغي وضع حد لها». واشار الى ان «اعداء السلام سعوا مرة اخرى الى افشال التقدم نحو شرق اوسط جديد يستطيع ان يعيش فيه العرب والاسرائيليون بسلام. لكنهم فشلوا».

وقدم الرئيس الامريكي تعازيه الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، والى الشعب الاسرائيلي، مؤكدا ان الولايات المتحدة تقف الى جانب اسرائيل وصانعي السلام.

وفي بون اعربت الحكومة الالمانية عن «أسفها العميق» للعمليتين. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان وزير الخارجية، كلاوس كينكل، دان بشدة في رسالة وجهها الى نظيره الاسرائيلي ايهود براك «هذه الأعمال الجبانة والارهابية».

وفي لندن وجه رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، رسالة تعزية الى نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس. وقال انه «صدم بالاعلان عن الاعتداءين في القدس واشكلون». وتابع ان «لندن شهدت، ايضا، اعتداءات بالقنابل في الاسابيع الماضية لا سيما الأحد الماضي حين استهدفت قنبلة حافلة للركاب».

وفي لاهالي جاء في رسالة وجهها وزير الخارجية الهولندي، هانس فان ميرلو، الى نظيره الاسرائيلي ان «الحكومة الهولندية والشعب الهولندي يعربان عن حزنهما العميق للحكومة الاسرائيلية وعائلات الضحايا». واكد فان ميرلو في الرسالة «دعم هولندا لجهود الحكومة الاسرائيلية من اجل سلام دائم في الشرق الأوسط».

وفي روما دانت الحكومة الايطالية بقوة العمليتين. وقالت وزيرة الخارجية، سوزانا انييللي، ان «اعمالا كهذه لا يمكن الا ان تدان». واضافت ان ايطاليا بصفتها الرئيسة الحالية للاتحاد الأوروبي تعرب «عن تضامنها ودعمها الكامل لمواصلة طريق السلام».

وفي مدريد دانت الحكومة الاسبانية العمليتين واعربت عن اقتناعها بان «الاعمال الارهابية لن تنجح في وقف عملية السلام».

وفي السعودية دان وزير الاعلام السعودي، عبد السلام الفارسي، العمليتين مؤكدا ادانة بلاده «لكل اشكال الارهاب».

وقال الوزير السعودي، الذي وصل الى القاهرة، امس الأحد، تعليقا على الانفجارين ان بلاده «تدين الارهاب شكلا وموضوعا اينما كان وفي شتى صوره ومن يقوم به».



● هذا ما خلفه انفجار الباص في القدس - تصوير: «سكوب ٨٠» ●

محمد نفاع في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

الظروف تتطلب تصعيد وتيرة العمل في فروع الحزب استعدادا لمعركة الانتخابات

* يوم السبت القادم اجتماع مجلس الحزب الشيوعي لانتخاب مرشحي الحزب لقائمة الجبهة لانتخابات الكنيست *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، ان الاجواء العامة في فروع الحزب الشيوعي والمناطق الحزبية والتقارير التي يقدمها الرفاق ايجابية، وتشير الى ازدياد الاستعداد لدعم وتأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات للكنيست القادمة الامر الذي يتطلب من هيئة وطاقم الانتخابات واجهزة الاعلام والتنظيم، تصعيد وتيرة العمل والاستعداد للمعركة.

جاء ذلك في الدورة الثانية والعشرين للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي عقدتها امس الاول السبت، وترأسها سهيل ذياب، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وحضرها اعضاء لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقدم محمد نفاع محاضرة استعرض فيها الاستعدادات للانتخابات التي ستجري في (٩٦/٥/٢٩). وآخر المستجدات والتطورات السياسية.

وقدم نفاع تقريرا عن اللقاءات التي جرت مع بعض التنظيمات والحركات التي اعلنت عن استعدادها للتعاون مع الجبهة في الانتخابات، مشيرا الى عدم التوصل الى اتفاق بعد في هذا المجال.

وجرى نقاش عميق ومستفيض، لخصه نفاع. واقرت اللجنة المركزية البيان التلخيصي. وقررت عقد مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبرنامج اعماله، وسيقام في الناصرةيوم السبت القادم، وسيبحث في الاستعدادات للانتخابات وانتخاب مرشحي الحزب لقائمة الجبهة للانتخابات القادمة للكنيست.

آن الأوان لمواجهة جدية توقف نزيف الدم!

(تتمة من ص ٧)

وقد اثبتت التجربة الممارسة من فرض اطواق الأمن والمجاعة والحصار الاقتصادي انها لا تعطي سوى النتائج المعكوسة، حيث تزداد قوة قوى المغامرة ولا يمكن ضمان الأمن والاستقرار، ولا تؤدي الا الى اضعاف مواقع السلطة الفلسطينية على ارضية واقع زيادة الفقر واليأس من التوصل الى حل عادل.

ان الجريمة الجديدة تؤكد ان المواجهة الحقيقية لردع قوى المغامرة الفلسطينية والاسرائيلية ووقف نزيف الدم يستدعي من حكومة بيرس - «العمل» الكف اولا عن ممارسة الاجراءات والسياسة الكولونيالية من مصادرة اراضي فلسطينية وتكثيف الاستيطان الكولونيالي في القدس الشرقية وضواحيها وفي غيرها من المناطق، التي تزرع خيبة الأمل في نفوس الشعب الفلسطيني من حقيقة توجه اسرائيل نحو الحل الثابت والعادل، وتغذي قوى اعداء السلام والتسوية السلمية بين صفوف الشعب الفلسطيني. وان تعلن حكومة «العمل» وبيرس، بشكل واضح انها تتجه في المفاوضات حول الحل الثابت والنهائي للقضية الفلسطينية التي ستبدأ في ايار، الى تبني الحل العادل الذي في مركزه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. وبهذا التوجه يستطيع من جهة ان يبرز فوارقه مع قوى اليمين من «الليكود» وغيرها، ويجند غالبية الجماهير الشعبية في اسرائيل، حول برنامج لبناء اسس مستقبل الأمن والاستقرار والسلام ويحجم قوى اليمين ويسد الطريق امام عودتهم الى السلطة، ومن الجهة الثانية، يزرع الآمال في نفوس الشعب الفلسطيني باقتراب موعد التحرر والاستقلال الوطني والدولة المستقلة ويعزز مكانة السلطة الفلسطينية ويحجم ويعزل قوى المغامرة الفلسطينية على الساحة الفلسطينية. فتحقيق السلام العادل هو المحك والقاعدة الاساسية لمواجهة قوى المغامرة على الساحتين، الاسرائيلية والفلسطينية، ولضمان الأمن والاستقرار لكلا الشعبين.

كلمة الاتحاد

علاج الارهاب!

● مع كل الغضب من العمليتين الارهابيتين ومن يقف وراءهما، ومع اشد الألم على نتائجهما وضحاياهما اليهود والعرب، ومع كل الخطورة والضرر بمثل هذه العمليات بالنسبة لحياة المواطنين من كلا الشعبين وبالنسبة لمسيرة السلام، فان قرار الحكومة فرض الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة حتى اشعار آخر (ووزير الشرطة اعلن انه يريد للحصار ان يظل متواصلا «حتى ينجح عرفات في تصفية البنية التحتية لحركتي «حماس» و «الجهاد» في مناطق الحكم الذاتي) وتعليق مفاوضات السلام حتى انتهاء الحداد وتصعيد الحرب على «حماس» و «الجهاد»، لم يصب ولن يصيب الهدف. ومن شأنه ان يعود فقط بالنتائج العكسية.

فالارهاب لا يعالج بالمساس في عملية السلام ولا يعالج بسلاح الخنق الاقتصادي والتجويع ولا يعالج، طبعا، بالارهاب المضاد من اي طرف كان وبأي شكل كان.

لدينا تجارب عديدة، للأسف، تؤكد هذه الحقيقة وقد دفع ثمنها، حتى الآن، بمئات وبألوف القتلى من الشعبين. ولا حاجة، بعد، للمزيد من التجارب. ولا حاجة للانجرار في هذه القضايا وراء العواطف او وراء حسابات التنافس الانتخابي مع اليمين.

ان افضل وانجع وأرخص علاج للارهاب هو بتقوية الاتجاه السلمي بين صفوف الشعبين وتعزيز عملية السلام العادل والمقنع. السلام ليس بالكلام او بالاتفاقيات فقط، بل السلام الفعلي المثبت على الأرض في كل المجالات والميادين. بالسلام يضعف الارهاب. وبين صفوف الشعب المقتنع بالسلام لا يستطيع ان يعيش الارهابيون.

وبالمقابل كل قمع وكل خنق يكون كالغذاء وكالدواء للإرهاب.

وان كان هناك من مكان لاجماع او لوحدة، في هذا الوقت بالذات، فيجب البحث عنه فقط في ميدان السلام.. وليس بين «العمل» و«الليكود» كما اقترح رئيس الدولة. الوحدة تكون بالتعاون بين حكومة اسرائيلية جادة في الرغبة بالسلام وبين السلطة الوطنية الفلسطينية الجادة في الرغبة بالسلام. كل تعاون اضافي، كل تقدم على طريقهما المشترك، يشكل ضربة للارهاب ولكل القوى التي تريد تأجيج العداء بين الشعبين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠ ٥١٤/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هدية «حماس» لـ «الليكود»

* بقلم: نظير مجلي *

* منذ مقتل رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، قبل حوالي اربعة اشهر، والمراقبون والمعلقون السياسيون هنا يجرون الحسابات للانتخابات بالارتباط مع عمليات «حماس». فيقولون: بيرس سيهزم نتنياهو، حتما، الا في حال تنفيذ عملية ارهابية كبيرة داخل اسرائيل.

وبيرس من جهته، عمل كل ما في وسعه ليمنع مثل هذه العملية. كان يفرض حصارا على قطاع غزة والضفة الغربية او بعض المدن الفلسطينية، بشكل مفاجئ، كلما رشحت معلومية عن احتمال تخطيط عملية من اي طرف. واقام سلسلة اتصالات مع السلطة الفلسطينية، يوميا، وعلى مختلف المستويات السياسية والعسكرية والامنية للتعاون في لجم قوى «حماس» و«الجهاد الاسلامي». ولم تخل هذه الاتصالات من تفعيل الضغوطات والتهديدات ايضا، وفي الوقت نفسه شجعوا جهود عرفات للتوصل الى اتفاق مع قادة الحركات الاسلامية المتطرفة لوقف العمليات تماما.

وعند اغتيال المهندس يحيى عياش، حاول ان يشرح بأن الاغتيال لم يأت اعلان حرب ولا مواصلة حرب مع «حماس» او «الجهاد»، انما كان ضروريا لانقاذ سمعة رئيس المخابرات «الشاباك»، الذي اضطر للاستقالة في اعقاب مقتل رابين. وارادوا له ان لا يستقيل مهزوما، انما معززا بعملية عسكرية ناجحة.

لكن «حماس» لم تقبض هذا التفسير، خصوصا بعد ان اعلنت السلطة الاسرائيلية انها تفتش عن المهندسين الجدد ورثة يحيى عياش. فقررت، كما اتضح امس، تنفيذ عمليتين كبيرتين ناجحتين وفي آن واحد حتى تفهم السلطة الاسرائيلية ان للمعادلة طرفين. وان قتل عياش لن يمضي من دون رد قاس. والقسوة هنا تنطبق على النتائج العينية للحادث (القتلى والجرحى) وعلى النتائج السياسية ايضا. فهم يريدون ان يدفع بيرس الثمن بمستقبله السياسي. لذلك ضربوه في الصميم: هدية انتخابية لـ «الليكود» وقوى اليمين الاخرى. فاليمين الاسرائيلي هو القوة الوحيدة المستفيدة من هاتين العمليتين وامثالهما.

وقد شاهدنا زعماء اليمين يتسابقون الى مكان الحادث. رئيس «الليكود» والمنافس الاساسي لبيرس على رئاسة الحكومة، بنيامين نتنياهو، وصل قبل ان يصل بيرس بساعتين، وتبعه المتفوه السليط المقرب منه، تساحي هنغبي، الذي اعلن ان الحكومة لم تفعل ما يجب فعله لمنع الارهاب وطالبها بالغاء اتفاق اوسلو او اجبار عرفات على ضرب البنية التحتية لحركتي «حماس» و«الجهاد» واعلان الحرب عليهما. وجاء بعدهما زعيم حركة «موليدت»، رحبعام زئيفي، فصرخ ان لا حل سوى ترحيل الفلسطينيين عن اسرائيل وكل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة «الى الدول العربية الواحدة والعشرين».

من الصعب القول ان هذه التصريحات تلقى التأييد الكاسح في المجتمع الاسرائيلي. ولكن، من دون شك، وفي مثل هذه الحالات بالذات تلقى آذانا صاغية اكثر وتحدث تغييرات في توجه الرأي العام، سياسيا وانتخابيا. وقد تفقد بيرس وحزب «العمل» واحزاب اليسار نسبة محترمة من الاصوات.

فهي تقال وتبث خلال عرض صور نتائج العمليتين من على شاشة التلفزيون، بالبث الحي. فترى الجثث الممزقة والوجوه المحترقة وقطع اللحم البشري المتناثرة وبقع الدم المطروشة في كل الاتجاهات.. بل شاهدنا رأس فتاة جندية مقطوعا، وقد تدحرج تحت الكراسي. وترى تدفق الجماهير على المستشفيات، كل ام او اب او اخ او زوج او زوجة او ابن او ابنة، قلق على قريبه وعزيزه الذي غادر في الصباح. وتختلط المشاعر. وبكاء يمزق القلب في كل الحالات، فمن يجد قريبه سالما او مصابا اصابة خفيفة، يبكي فرحا ومن يجد نفسه ثاكلا يصاب بالهستيريا. واناس مغمى عليها. وجثث لنساء او اطفال او مسنين..

ازاء كل هذه المشاهد، التي تعرض باستمرار وبتكرار ساعات طويلة متواصلة، من الصباح الباكر وحتى آخر الليل دون انقطاع، يصبح الناس مستعدين ليس فقط لسماع «الليكود» وسائر قوى اليمين، بل هناك من يخرج ايضا ليطلق صرخة احتجاج. ويجد نفسه في حلقة واحدة مع قوى اليمين المتطرف، الذي عاد يهتف امس: «الموت للعرب». واضاف هتافات جديدة: «الشعب الخائف يدفع بالدم» ثم: «بيرس الى البيت».. ثم «بالدم والنار، نطرد بيرس للدار».

وبيرس نفسه ينجرف في هذه الاجواء. فيعلن عن وقف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين حتى انتهاء ايام الحداد، مما يعني تأخير الانسحاب من الخليل، المفروض ان يتم في نهاية آذار القادم وعرقلة اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، الذين يتم التفاوض حولهم الآن. ويفرض حصارا على كل مناطق الحكم الذاتي حتى اشعار آخر مما يعني قطع ارزاق ستين الف عائلة يعمل اربابها في اسرائيل، اضافة الى افراغ القدس الشرقية من المشترين ومن العاملين. ويقرر ايضا: تصعيد الحرب على «حماس» و«الجهاد»، مما يعني تصعيد التوتر وزيادة الضحايا - طبعا من الجانبين.

وفي هذا كله، الكاسب هو اليمين الاسرائيلي.

آن الأوان لمواجهة جدية توقف نزيف الدم!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● بدون غمغمة او تأتأة ندين العمل الاجرامي في القدس واشكلون، الذي ذهب ضحيته عشرات من الناس الأبرياء، من القتلى والجرحى. ولا يستفيد من هذا العمل، الذي هدفه المركزي اغتيال العملية السلمية ومنع اي تقدم جدي على المسار التفاوضي الاسرائيلي - الفلسطيني، سوى قوى المغامرة اليمينية الاسرائيلية التي تغذي مثل هذه الجرائم نشاطها المغامر لتجنيز العملية السلمية ودفنها وتصعيد أعمالها العدوانية المغامرة المعادية للعرب.



● يبحثون عن اشلاء ضحايا الانفجار في القدس - تصوير: «سكوب ٨٠» ●

لقد وضعنا ايدينا على قلوبنا، منذ الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات البرلمانية للكنيست، تحسبا من ان يكون فرج «الليكود» وقوى المغامرة اليمينية المتحالفة معه من ازمتهم، خاصة بعد اغتيال رابين بأيدي امتصت غذاءها من وكر هذه القوى، جراء مجزرة جديدة تساعد في رفع اسهم قوى اليمين ودفعهم الى السلطة بعد الانتخابات.

اكدنا ونؤكد انه توجد قواسم مشتركة بين قوى المغامرة الاسرائيلية والفلسطينية تلتقي عند نقطة الهدف المشترك بالعمل لافشال التسوية السلمية على اساس واقعي عادل، ويتغذى كلاهما من حقيقة بقاء العملية السلمية في غرفة الانعاش المكثف تصارع بين احتمال الشفاء واسترداد العافية الحقيقية وبين احتمال الموت او الخروج بعجز مزمن يصارع صاحبه بين الحياة والموت.

ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي كان ولا يزال المصدر الاساسي، والمسؤول الأول عن جميع الالام والمصائب ودماء الابرياء، اليهود والعرب، التي يواجهها كلا الشعبين. وعلى مزبلة الاحتلال تترعرع جرائم المغامرة والجريمة. وبهذا، فان مواجهة الأعمال الاجرامية المخضبة بدماء الابرياء، اليهود والعرب، وتوفير الأمن والاستقرار لكلا الشعبين يرتبطان مباشرة وعضويا بالموقف من الاحتلال والتسوية السلمية العادلة.

لقد كان رد الحكومة ورئيسها، شمعون بيرس، بعد الحادثين الاجراميين، ان اعلن فرض الطوق الأمني والحصار الاقتصادي على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وطلب بيرس من الرئيس عرفات ان يشدد قبضته الحديدية ضد «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

(البقية ص٦)

العمل بالتوقيت الصيفي يبدأ في (٩٦/٣/١٤) وينتهي في (٩٦/٩/١٥)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي هذه السنة بعد منتصف ليلة الخميس/ الجمعة (٩٦/٣/١٤) ويستمر حتى منتصف ليلة الأحد/ الاثنين (٩٦/٩/١٥).

يذكر انها المرة الأولى التي يبدأ العمل بها بالتوقيت الصيفي في منتصف آذار ويستمر حتى ايلول، اي ستة اشهر. ولم يتجاوز العمل بالتوقيت الصيفي في المرات السابقة الـ (١٦٠) يوما.

اصابة شخصين واعتقال (٦) آخرين بسبب شجارين في عيلوط والناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ادى شجاران وقعا في عيلوط والناصرة الى اصابة شخصين واعتقال ستة على ذمة التحقيق.

وكان شجار قد وقع في عيلوط اثر خلاف بين عائلتين، مما ادى الى اصابة احد الشبان ونقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج وهو فاقد وعيه. وكما قال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين: «فقد وصلت الشرطة بعد ابلاغنا بوقوع الشجار، الا ان احدا لم يتجاوب معنا وانكر الجميع وقوع شجار، وعليه لم نتدخل وعدنا ادراجنا، الا اننا علمنا بعد ساعات ان احد الشبان نقل الى مستشفى «رمبام» في حالة صعبة، وحسب ما علمنا اليوم (امس) انه لا يزال فاقدا وعيه».

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة ستة اشخاص من الناصرة للاشتباه باشتراكهم في شجار وقع بين عائلتين، وحسب ما قالت الشرطة فان احدى النساء، اضطرت الى البقاء في المستشفى الانجليزي لتلقي العلاج.

مصرع احد عشر شخصا في حادثين في الصعيد المصري

* القاهرة - «و.ص.ف» - صرح مصدر من الشرطة بأن حادثين وقعا في محافظة المنيا في صعيد مصر اوديا بحياة احد عشر شخصا.

فقد لقي ثمانية اشخاص مصرعهم واصيب سبعة آخرون عندما صدمت سيارة نقل كبيرة تنقل اسمنتا شاحنتهم الصغيرة فقلبتها.

ومن جانب آخر لقيت سيدة تدعى صباح عبد الوهاب (٣٥ عاما) مصرعها وكذلك الطفلان نور وشندي حسن ابراهيم (خمس وثلاث سنوات) عندما هبت ريح شديدة فأسقطت سقف منزلهم المصنوع من الطين. وقد اصيب الاب.

حركة «المجتمع الآن» تعلن عن وثيقة مبادئ من اجل مجتمع متساو

* الحركة ستعنى بقضايا الاجور والفقر والتمييز ضد العمال العرب ومشاكل العمال الاجانب وغيرها من القضايا الاجتماعية *



* تل ابيب - لمراسلنا - اعلنت حركة «المجتمع الآن» عن وثيقة مبادئ تعنى بشؤون اقتصادية واجتماعية وذلك من اجل اقامة مجتمع متساو اكثر. وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحفي عقده اعضاء الحركة، امس الاحد، في «بيت سوكولوف» في تل ابيب.

وقال المؤتمرون ان اهتماماتهم تتمثل بالحد الادنى للاجور والفقر في البلاد والتمييز ضد العمال العرب ومشاكل العمال الاجانب والفوائد غير القانونية التي تجبيها البنوك.

وينوي اعضاء هذه الحركة ارسال برنامجها الى الاحزاب الاسرائيلية كي تتبنى قسما منها. كما اعلنوا عن تظاهرة سيدعون اليها خلال شهر. واكدوا انه رغم وجود مواضيع اكثر اهمية الا انه من غير الممكن وضع مواضيع المساواة والعدالة الاجتماعية جانبا.

واشار المؤتمرون الى ان الحركة اقيمت في شهر ايار ١٩٩٥ وينتمي اليها كل من تهمة الشؤون الاجتماعية. واضافوا انه رغم الظروف الصعبة الا انهم لن يرضخوا لها.

هذا وادار المؤتمر الصحفي بروفيسور غابرئيل موكيد وتكلم فيه كل من الشاعر روني سومك واوري اجمي (سكرتير مجلس عمال حيفا السابق)، وزنيف اوتيتس وماجد ابو يونس رئيس مجلس عمال سخنين الاقليمي الذي تحدث عن اضطهاد العمال عامة واضطهاد العمال العرب المضاعف. وعن نضال عاملات معمل النسيج «لودجيا» في دير حنا ومساعدة ودعم الجبهة والحزب الشيوعي ورئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين والنقابي جهاد عقل لهن في نضالهن، من اجل الحد الادنى للاجور والحصول على تدريج في الاجور. كما ووصف ظروف التشغيل المتدنية لدى المقاولين الثانويين والنقص في اماكن العمل في الوسط العربي، وكون ٦٠-٧٠٪ من العمال يعملون في البناء. وهذا يشير، كما قال ابو يونس، الى التمييز والاجحاف ضد العمال العرب. واشار الى ان نسبة البطالة بين العرب مرتفعة جدا وتصل الى ٢٠٪.

الحكم على نصراويين بتهمة تعاطي وحيازة المخدرات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة قرارا بالسجن الفعلي لمدة (١٥) شهرا ومع وقف التنفيذ لمدة ٣٠ شهرا خلال سنتين، على احد سكان المدينة، الذي ادين بتعاطي وتجارة المخدرات.

كما اصدرت المحكمة قرارا آخرا للتهمة نفسها على مواطن آخر بالسجن الفعلي لمدة سنة والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

وكانت الشرطة قد وجهت للمتهمين تهم تعاطي المخدرات والتجارة بها عدة مرات.

اصابة (٢٠) عاملا فلسطينيا في حادث طرق

● جراح خمسة منهم خطيرة ●

● غزة - «وفا» - اصيب، امس الأحد، عشرون عاملا فلسطينيا بجراح، حالات خمسة منهم خطيرة، جراء صدم شاحنة اسرائيلية لحافلة ركاب تقل عمالا فلسطينيين من داخل اسرائيل كانوا عائدين الى مدينة غزة.

واوضح العقيد ممدوح البوجي مسؤول الجانب الفلسطيني على معبر حانون ان الحادث وقع في المجدل وان الجرحى تم نقلهم الى مستشفيات مدينة غزة.

ام فلسطينية تبحث عن ابنها المعتقل!

* جنين - من ثائر ابو بكر - ناشدت والدة المعتقل نهاد خالد شرقاوي (١٦ عاما) مؤسسات حقوق الانسان والصليب الاحمر بالعمل على كشف مكان اعتقال ابنها، المعتقل منذ شهر.

كذلك طالبت بالافراج عن ابنها الآخر، مهند (١٩ عاما)، بسبب الامراض التي يعاني منها ليتسنى له تلقي العلاج.

المصور - الصحفي تورنلي يحصل على جائزة الصورة الصحفية العالمية للأطفال!

● امستردام - اعلنت «المؤسسة العالمية للصورة الصحفية» ان لجنة تحكيم دولية من الأطفال منحت المصور الأمريكي دايفيد تورنلي جائزة «الصورة الصحفية العالمية» للأطفال للعام ١٩٩٦ تقديرا لصورة بالأبيض والأسود لامرأة مسلمة في مخيم للاجئين في توزلا (البوسنة).

وقد اختار الأطفال هذه الصورة من بين ٣٠٠ صورة.

واوضحت «المؤسسة العالمية للصورة الصحفية» التي تتخذ من امستردام مقرا ان دايفيد تورنلي يعمل في «وكالة ديترويت فري برس/ بلاك ستار» وانه سينال جائزة قيمتها ٢٥٠٠ فلوران (حوالي ١٥٤٠ دولارا) خلال احتفال تسليم جائزة «صورة السنة» في الخامس والعشرين من نيسان المقبل في امستردام.

الجماهير العربية وقوى السلام تشجب

(تتمة من ص ٢)

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

وعبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن شجبها الشديد للحادثين الاجراميين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، الناطق باسم الجبهة عصام مخول وجاء فيه: «تعبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن شجبها الشديد للحادثين الاجراميين في القدس واشكلون وتبعث بتعازيها الى العائلات الثكلى وتمنيها للجرحى بالشفاء العاجل».

وجاء في البيان: «ان الجريمة البشعة التي ارتكبت في القدس واشكلون، هي حلقة اخرى في سلسلة اعمال اعداء السلام واعمال الذين يرقصون على دماء الضحايا، والهادفة الى وقف عملية السلام وتفجيرها وقتل توق ابناء الشعبين للسلام والتعايش المشترك. وتمس مثل هذه الجرائم بمصالح الشعب الفلسطيني. ان الجبهة تدعو الى عدم الخنوع امام اعداء السلام. وتحذر الجبهة من محاولات تحميل المسؤولية للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. ان التعجيل في عملية السلام والوصول الى الحل الدائم والعادل، خاصة حل قضية القدس، هو الخطوة الجريئة التي على حكومة اسرائيل اتخاذها، وبذلك توجه ضربة شديدة لاعداء السلام».

اللجنة القطرية للرؤساء تشجب

وقال الناطق بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية حسين سليمان: «ان الحادثين الاجراميين هزا المجتمع. وان الجماهير العربية في اسرائيل تشجب بشدة مثل هذه الاعمال الهادفة الى قتل عملية السلام».

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تشجب

واصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس بيانا شجبت فيه الحادثين واكدت ان العمليتين في القدس واشكلون هدفهما قتل عملية السلام. ودعت الحكومة الاسرائيلية الى تسريع عملية السلام لان السلام العادل هو الكفيل بوضع حد لسفك الدماء.

بيان بلدية الناصرة

وعمم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بيانا صحفيا، ندد فيه بكل شدة بالحادثين الاجراميين. وجاء فيه: «ان هذين الحادثين لا يهدفان الى قتل الابرياء فحسب، انما قتل العملية السلمية والتعايش بين الشعبين». واضاف: «ان بلادنا تواجه اليوم ظروفا حساسة. والمطلوب تفويت الفرصة على اعداء السلام من خلال التقدم في مفاوضات الحل النهائي وتسريع وتيرتها من اجل تحقيق السلام العادل وحقنا للمزيد من الدماء».

ووجه جرايسي تعازيه الى عائلات القتلى وتمنى الشفاء التام والعاجل للجرحى وقال: «نصرخ من اعماق قلوبنا «كفى لسفك الدماء»، واننا نشارك عائلات القتلى والجرحى الالم والاسى وندعو الى ضبط النفس والحفاظ على العلاقات الحسنة بين الشعبين العربي واليهودي في البلاد».

كتلة الجبهة البرلمانية: نحذر من التحريض على العرب

واستنكر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد الحادثين وقال: «نعتبر ما وقع جريمة بحق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وجريمة بحق الشعب الفلسطيني ومصلحته».

واضاف محاميد: «نناشد القيادة الاسرائيلية عدم محاولة الانتقام لان ذلك سيوتر الاوضاع وسيوسع دائرة وحلقة الدم المفرغة. ونحذر من الاصوات العنصرية الداعية الى ترحيل العرب».

ودعا محاميد الحكومة الى محاربة قوى العنصرية ولجم التحريض ضد العرب.

وبعث محاميد بتعازيه الى عائلات الضحايا وتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

على خلفية هدم البيوت

مواجهات بين الشرطة واهالي قرية مصرية

✱ مقتل شخص واصابة ستة بجراح ✱

✱ القاهرة – «و.ص.ف» – افاد مصدر امني ان مدنيا قتل واصيب ستة آخرون بجروح بينهم رقيب في الشرطة، امس الاحد، خلال صدامات بين الشرطة وسكان قرية ابو شندي، في محافظة الغربية، شمال مصر، في أثناء تنفيذ قرار بازالة مبان عشوائية.

وقال المصدر ان الصدامات اندلعت اثناء محاولة الشرطة اخلاء عدد من المساكن تمهيدا لازالتها، بناء على قرار من محكمة قطور في الغربية (١٣٠ كيلومترا شمال القاهرة). وكان سكان هذه المنازل بنوها فوق قطعة من الارض استأجروها من صاحبها بهدف استغلالها للزراعة.

وقال المصدر ان الفلاحين تصدوا لرجال الشرطة الذين ردوا بالقاء قنابل مسيلة للدموع. واسفرت الصدامات عن مقتل منير السيد قنديل، واصابة الرقيب فؤاد السيد راضي بجروح، قبل ان تتمكن الشرطة من السيطرة على الوضع.

وتكثر الشكاوى حول التعديات على اراضي الغير العامة منها او الخاصة في مصر، وانتشار المباني المخالفة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط اليوم، ان غرامات البناء بدون ترخيص التي صدرت احكام بشأنها خلال السنوات الثلاث الماضية بلغت ٨٩,٧٤٧ مليون جنيه (٢٦,٥ مليون دولار)، وفق تقرير رسمي.

ندوة دراسية احياء لذكرى العلامة د. كامل العسلي

✱ القدس – «وفا» – تنظم «الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية»، ندوة دراسية في مقر الجمعية في القدس يومي الرابع عشر والخامس عشر من الشهر القادم، احياء لذكرى العلامة الفلسطيني الدكتور كامل العسلي، بمشاركة نخبة من الاكاديميين، واساتذة من مختلف الجامعات الفلسطينية.

تسعير المنتوجات في جنين

✱ جنين – من ثائر ابو بكر – طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة الفلسطينية من اصحاب المحلات التجارية في مدينة جنين ووضع الاسعار على المنتوجات المعروضة للبيع فيها.

واعطت الوزارة مهلة اسبوع لاصحاب المحلات التجارية لتنفيذ طلبها واعلنت ان من يخالفه يعرض نفسه لعقوبة بدفع غرامة مالية.



استثنائية الانتفاضة!

استعمال كلمة «الانتفاضة» بالعربية في لغات العالم المختلفة، هو ليس بالامر الايجابي. انما هو سياسة استعمارية قديمة هدفها ان لا يفهم المواطنون الاجانب ماذا تعني. ومعروف ان كلمة «انتفاضة» لها معنى في جميع لغات العالم الاخرى

(تعقيب على مقال الكاتب اميل حبيبي)

● بقلم: سناء مخول ●

قرأت مقالة الكاتب اميل حبيبي في شهر كانون الاول من عام ١٩٩٥ من على صفحات جريدة «الاتحاد» بصدد الانتفاضة الفلسطينية واستثنائيتها. برأيي ان الانتفاضة الفلسطينية ليست اول انتفاضة في تاريخ الانسانية. التاريخ حافل بانتفاضات شعوب العالم المضطهدة ضد سياسات القمع والذل، مثل انتفاضة السود في جنوب افريقيا وانتفاضة الهنود في الهند وانتفاضة ابريل الشهيرة في بلغاريا عام ١٨٧٦ وانتفاضات اخرى لا يسعني ذكرها كلها في هذه المقالة (هذا ليس الهدف). كل انتفاضة لها استثنائية خاصة وذاتية تميزها. ولكن الهدف الاساسي يوحد جميع الانتفاضات وهو رفض سياسات القمع والبطش والذل.

احد تفسيرات حبيبي لاستثنائية الانتفاضة الفلسطينية هو استعمال كلمة انتفاضة في لغات العالم الاخرى. وفق معلوماتي ان الشعب الفلسطيني ليس اول من اخترع كلمة «انتفاضة» وليس صحيحا اظهار الامر وكأن كلمة انتفاضة محتكرة فقط على تجربة الشعب الفلسطيني. ان جميع لغات العالم فيها مرادفات مطابقة للمعنى ذاته باللغة العربية.

عندما هاجرت الى امريكا الشمالية قبل حوالي ست سنوات، كان عندي اهتمام بالغ باللغة الانجليزية، ولا يزال. وفي حالة تواجد الانسانة في بيئة تتكلم لغة اخرى غير المعتادة عليها، تواجه وضعين: اما رد فعل اصم برفض وانكار اللغة المستعملة او الحس المرهف لاستعمال الكلام والتساؤل حول استعمال مصطلحات معينة وخاصة. لقد لفت انتباهي استعمال كلمة «انتفاضة» عند التحدث باللغة الانجليزية لدى الكثير من الناس وبالاخص الصحافة ووسائل الاعلام. فأخذت اتساءل لماذا لا يستعملون الكلمة الانجليزية "Uprising" وهي المعنى الدقيق لكلمة انتفاضة بالعربية.

لقد زاد اهتمامي بهذه القضية عندما انتقلت للسكن في منطقة سان فرانسسكو وبيركلي، وتواجدي بين عامة الشعب وخاصة اليسار الامريكي. عندما التقيت ببعضهم واستفسروا عن لهجتي غير الامريكية باللغة الانجليزية، وقلت انني فلسطينية. فكان ردهم دائما:«انتم (اي الفلسطينيين) دائما في الاخبار». واكثرهم سألني عن الـ "Intifada" ومعنى الكلمة. كانت مفاجأتي اعظم عندما سئلت عن معنى كلمة «انتفاضة» بين اليسار الامريكي!

ربما بعضهم يستعملها بصبغة استشراقية ككلمة دخيلة، غريبة من لغة اخرى اي بمعنى اخر "exotic"، وبعضهم الاخر يستعملها لتواجدها ولتكرارها في الاعلان دون التساؤل عن معناها واستعمالها.

في مظاهرة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار عام ١٩٩١ في سان فرانسسكو، احدى النساء، في المظاهرة اثارت جدلا حول احد شعارات المظاهرة وهو:"Intifada Yes! Occupation No!" . «نعم للانتفاضة! لا للاحتلال!» انها تزعم ان كلمة انتفاضة كلمة

ضد السامية وهذا الشعار ضد السامية، اي ضد اليهود. سألناها: لماذا؟! قالت:«لان الانتفاضة معناها ارهاب ضد اليهود».

طبعا الجدل مع انسانة عندها هذه الافكار والاراء لا نفع له. لكن هذه الحادثة استعادت في ذاكرتي زيارتي للبلاد بتزامن مع بدء الانتفاضة الفلسطينية في الثامن من كانون الاول عام ١٩٨٧. كنت اتابع الاخبار ووسائل الاعلام بادمان. وتذكرت اثارة الجدل حول الحدث والابهام المقصود الذي غلّف تفسير حوادث الانتفاضة في دهاليز الحكومة الاسرائيلية.

ذهبت يومذاك الى مكتبة جامعة بيركلي واخذت ابحث واراجع الصحافة الاسرائيلية وها هي المعلومات التي توصلت اليها:

اول تقرير عن الانتفاضة في جريدة «هآرتس» ١٩٨٧/١٢/١٠، خبر مقتل اول شهداء الانتفاضة وجرح سبعة عشر فلسطينيا من مخيم جباليا على ايدي الجنود الاسرائيليين بسبب شغب واخلال بالامن. «هآرتس» تعزو ذلك «الشغب» لابعاد الشيخ عبد العزيز عودة، زعيم حركة «الجهاد» الاسلامية، والى حادث اصطدام شاحنة عسكرية مع سيارتين من غزة، والذي قتل فيه خمسة فلسطينيين.

في «هآرتس» ١٩٨٧/١٢/١١ تقرير عن اضراب عام في الاراضي المحتلة ومقتل شهيدين وجرح خمسة عشر فلسطينيا. المصادر العسكرية لا تربط هذه «المشاغبات» مع اي تطورات سياسية في الاراضي المحتلة. مصادر حكومية تدعي ان الحوادث في الاراضي المحتلة تدل على ظاهرة «تهيج عواطف عنيفة» لمقتل بعض الفلسطينيين بنيران العساكر الاسرائيليين.

في «هآرتس» ١٩٨٧/١٢/١٣ مصادر عسكرية تقول: المشاغبات في «المناطق» بمقياس ثورة شعبية. (لاحظوا استعمال مصطلح «المناطق» ليس له صفة، ربما يخجلون استعمال كلمة «محتلة»، ان استعمال مصطلحات معينة هو ايضا نهج اخر للاستعمار). مصادر حكومية تتكلم عن «نهج نهاية السبعينات»، «فقدان السيطرة على الاعصاب»، «الحوادث في غزة كحوادث جنوب افريقيا».

في «هآرتس» ١٩٨٧/١٢/١٤ شمير يقول: لا توجد ثورة شعبية في «المناطق» ان ذلك فقط «شباب» غاضب هنا وهناك. وفي تقرير عن جلسة الحكومة بـ ١٩٨٧/١٢/١٣، يقول: لا توجد ثورة شعبية في «المناطق المدارة» وان الصحافة هي المسؤولة عن تعظيم الحوادث، انها موجة عابرة من «الشغب» سيسيطر عليها «الامن».

شمير قال ايضا: منظمات الارهاب فشلت في محاولات المس بأمن الدولة، واغلبية سكان «المناطق» ليسوا معنيين بالمشاغبات والاخلال بالنظام.

شارون قال: هذا ارهاب مستمر منذ مئة عام، منذ ايام الاتراك، وهدفه قتل اليهود.

في «هآرتس» ١٩٨٧/١٢/١٥ شمير يقول: هذه عملية ارهاب.

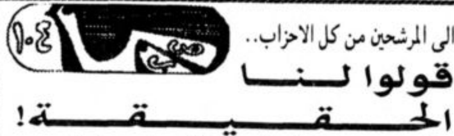
في «جروسليم بوست» (عندما كانت تقرأ بعض الشيء) ١٩٨٧/١٢/١٥ في مقالة هيرش جودمان يصف الانتفاضة الفلسطينية: بغضب، كراهية، و «وحشية» تامة. الاف الصغار يقذفون الصخور على قوات الاحتلال الاسرائيلي.. هذا اكثر من اضطراب شعبي انه بداية ثورة شعبية.

في «دافار» ١٩٨٧/١٢/٣٠ مقالة الكاتب س. يزهار يقول: هذا ليس ارهابا، وهذه ليست اعمال شغب، ولسنا امام اخلال بالنظام او نوع من الفوضى، انه شعب ينهض. يجب ان تكون اعمى كي لا ترى ذلك.

لهذا كله فان اقتراح استعمال كلمة «انتفاضة» في اللغات الاخرى غير اللغة العربية هو سياسة استعمارية، حسب رأيي. ان استعمال او تبني مصطلحات من لغة شعب تحت قمع وبطش الاحتلال والاستعمار هو نهج استعماري بحت، وكم بالحري عندما تكون اللغة مختلفة. استعمال كلمة من لغة اخرى بدون معرفة وادراك معناها الحقيقي، ذلك يسيء فهم معنى الكلمة. عند وجود كلمة مرادفة لكلمة معينة من لغة اخرى. يجب استعمال الكلمة المرادفة في نفس اللغة المتحدث بها، وبذلك يتفادى سوء فهم الكلمة او المصطلح. ماذا يشعر الانسان عند استعمال كلمة دخيلة من لغة اخرى دون ادراك فهم معناها الحقيقي؟ ربما لا تعني شيئا، او فقط مجرد اسم نكرة، او دخيلة اي "exotice" ويغلفها غموض ساحر وسري وابهام لاساءة ادراك حقيقتها وقوة معناها.

لهذه الاسباب كلها نهج السياسة الاستعمارية قرر استعمال كلمة «انتفاضة» دون ترجمتها الى اللغة العبرية "התקוממות" ومن هنا ايضا الاستعمار الغربي شارك نفس النهج في وسائل اعلامه، وهذا احاط المعنى الحقيقي لكلمة «انتفاضة» بابهام وغموض مقصود لاساءة فهم وتفادي حقيقة معناها الاصلي.

(كليفورنيا – الولايات المتحدة)



الى المرشحين من كل الاحزاب..

قولوا لنا الحقيقة!

● مع افتتاح هذه المعركة الانتخابية المصيرية، بودي ان اتوجه – من على صفحات الصحف – الى جميع المرشحين من كل الاحزاب، الى كل اولئك الذين يطلبون منا التصويت لهم، الى كل انصار البرايمريز في الاحزاب الكبيرة: قولوا لنا الحقيقة.

كلما تقترب الانتخابات يزداد التضليل. مقال «لا.. ولكن» في «الليكود» تزداد الـ «نعم.. ولكن» في حزب «العمل». وبين هاتين الكتلتين وتوابعهما، ينشأ الاجماع القومي الكاذب:«لا» للتسوية حول القدس. «لا» لتفكيك المستوطنات. «لا» للانسحاب الى الخط الاخضر.

الكثير من بينكم، سادتي المرشحين، يعرفون تماما ان هذه اللاءات تمنع السلام. لكنكم تقولونها، ولو كضريبة شفاه، من خلال ايمانكم (المشكوك فيه) بأن تحظوا بالجماهيرية. لكن هذا يعتبر تلاعبا بمصيرنا وبمصائر اولادنا، من شأنه ان يتدحرج ويؤدي الى انفجار انتفاضة جديدة، وربما حتى حرب جديدة.

فيا قادة الاحزاب والمرشحين للكنيست.

اعلنوا مواقفكم الحقيقية، لكي نستطيع جميعا ان نعرف اين نحن واقفون. قولوا الحقيقة. ايدوا هذه المبادئ:

– دولة اسرائيل تؤيد اقامة دولة فلسطينية في حدود الخط الاخضر.
– القدس الموحدة تكون عاصمة لدولتين، عاصمة السلام.

لا تقدموا للجمهور برامج مزيفة لن تصمد امام الواقع. فالجمهور سيعطي ثقته للشجعان الواضحين الذين يعلنون بملء الفم التزامهم للسلام، ليس بالشعارات الفارغة بل بالبرامج الواضحة.

● يعقوب بيخار – رشون لتسيون ●

ماذا يبيتون للعراق؟!

من آن لاخر يطلع علينا مسؤول عربي او غربي بموقف ضد القيادة العراقية والاوضاع في العراق. الملك حسين الاكثر تدخلا يقترح ما سيوصل الى تقسيم العراق. ويتحدث طبعا عن الدمقراطية وعن معاناة الشعب العراقي، وهذا يذكرنا بمواقفه تجاه مصر عبد الناصر في الستينات.

ان اي مراقب واقعي للاحداث، لا يستطيع الا ان يربط بين التصريحات حول العراق وبين الحديث عن اقتراب التسوية مع سوريا. والولايات المتحدة واسرائيل ليستا بعيدتين عن اهداف تلك التصريحات.

والسؤال الذي يسأل هو: هل فعلا يريد هؤلاء لشعب العراق نظاما دمقراطيا حرا؟! هل ما يهمهم هو مصلحة شعب العراق؟!

● عبد المحسن عمر نعامنة – عرابة ●

التآخي وليس الطائفية..!

ما من شك ان من حق اي فرد او مجموعة ان تنشط سياسيا في اي حزب سياسي او قائمة انتخابية. لكن هذا الحق يجب الا يضرب مصلحة اخرى لجماهيرنا العربية. فالتعددية يمكن ان تبنى على توزيع المصالح، لكن دون ان تمس بالقواعد الحياتية والانسانية الدولية لشعبنا.

مثلا، ان يفكر السيد عاطف خطيب في العمل السياسي والوصول الى الكنيست، هذا حق. لكن ان يظهر باسم طائفي («الكتلة العربية الاسلامية»)، فهذا يمس في احد الاسس التي لا يمكن التنازل عنها: التآخي.

ان السلطة هي التي تسعى لتقسيمنا. هي التي تعتبرنا مجموعة طوائف: العرب والدروز، العرب والبدو، العرب والمسيحيون الخ.. وقد فشلت في هذا المخطط بفضل تآخينا الواعي. وادركت جماهيرنا ان سياسة الحكومة الرسمية، نهب الارض والتمييز في الخدمات التطويرية وهضم الحقوق بشكل عام، لا تفرق بين طائفة عربية واخرى. بل توحدنا. ولذلك فان معركتنا في كل الجبهات يجب ان تكون معركة موحدة.

وخدمة مصالحنا، ان كان في التوجه لانتخابات الكنيست او غيره، تقتضي ان نرفض اي شكل من اشكال التنظيم الطائفي ونظهر بوحدة شعبية واضحة. واذا كان هذا التوجه مطلوبا منا جميعا، فانه مطلوب اكثر من اولئك الذين يريدون الوصول الى الكنيست، باعتبار انهم سيكونون ممثلين لمصالحنا.

فقط تعميق التآخي هو الذي يوصلنا الى هدفنا في خدمة مصالح جماهيرنا.

● محمد يوسف عيوقي – ام الفحم ●

ردود سريعة

●● الى م.س.ع من شفاعمرو، صاحب المقال بعنوان «والاخرة يا فاخرة». «الاتحاد» ليست المكان لنشر اراء تنادي بدفن المرأة في اعمال البيت والمطبخ.

●● الى ج.ز من حيفا، صاحب المقال بعنوان «كفى استهتارا واعقلوا». مقالك يعتمد اعتمادا اساسيا على «حقيقة» ليست دقيقة. فالحكومة الاسرائيلية لم تشترط على اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الموافقة سلفا على تعديل الميثاق الوطني.

●● الى الدكتور ع.ب. صاحب المقال بعنوان «على اعتاب المرحلة القادمة» لا يمكن للمرء ان يرقص في عرسين.



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

قانون الحسبة يعيد مصر الى محاكم التفتيش وتغليب الطابع الديني على المدني

■ يرى المثقفون المصريون في قانون الحسبة الجديد الذي اقره مجلس الشعب المصري في ٢٩ كانون الثاني الماضي والذي قونن هذه الدعوى، للمرة الاولى، عودة بالبلاد الى «محاكم التفتيش» وتغليبا للطابع الديني للدولة على الطابع المدني.

وفي حين كان المفكرون يطالبون بقانون يحميهم من دعاوى التكفير ويضمن حرية الفكر والمعتقد نص القانون الجديد على «حق كل مسلم» في الابلاغ عن وقوع «اخلال بحق الله تعالى، او بتلك الحقوق التي يكون حقه غالبا فيها والشهادة بوقوع هذه المخالفة لاتخاذ ما يلزم لتقويمها عند ثبوتها».

ويؤكد المستشار سعيد العشماوي، الرئيس السابق لمحكمة الجنايات، ان هذا القانون الذي «وضع هذه الدعوى للمرة الاولى ضمن النظام القانوني المصري» يشكل احياء لـ «محاكم التفتيش» وهو «لا يحمي المثقفين وانما يخذلهم».


● الاستاذ نصر ابو زيد وزوجته ●

وبدل ان تلغي الحكومة هذه الدعوى، التي تستند الى مذهب فقهي، كليا من القانون «ارادت ان تمسك الوضع بيدها حتى تكون قادرة على تهديد المثقفين بدعوى الحسبة في اي وقت»، عبر الابقاء عليها وحصر ممارستها بالنائب العام.

واضاف القانون الجديد الى «جانب التطرف والارهاب ما سوف تعاني منه مصر آمادا وتتخلف به اجيالا في وقت تقف فيه عند مفترق طرق».

وتشهد مصر منذ ربيع ١٩٩٢ اعتداءات تقوم بها تنظيمات اصولية متطرفة ومواجهات مع قوى الامن اسفرت حتى الان عن مقتل ٩٤٠ شخصا على الاقل.

وكان الحكم الصادر في العام الماضي بتفريق الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد عن زوجته بسبب كتاباته بعد رفع دعوى حسبة ضده، ومنع عرض فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين باعتباره مسيئا للاسلام، انذارا بالخطر الذي يهدد المثقفين، لا سيما بعد محاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ في اواخر ١٩٩٤ على يد اصوليين متطرفين.

من جهته، يرى مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان في دعوى الحسبة قبولا «بمبدأ تأسيس الدولة على اسس دينية، لتعارض هذه الدعوى مع المجتمع المعاصر القائم على اسس قومية».

ويضيف المركز، وهو منظمة غير حكومية، في تقرير له ان الحسبة «كنظام عرفه المجتمع الاسلامي كوظيفة دينية من باب الامر بالمعروف والنهي عن النكر لم تعد تتسق مع حق المواطنة المعاصرة، اي لم تعد تتسق مع الدولة المدنية وانما تتسق كامل الاتساق مع الدولة الدينية، ولا سيما تلك التي لا تعرف تعدد الاديان».

وتعكس دعوى الحسبة في حقيقتها «رؤية طائفية»، اذ ان «قوام فكرة دعاوى الحسبة هو منح المواطن المسلم الحق في رفع دعوى الحسبة وسلب المواطن غير المسلم هذا الحق، فانها تقيم بذلك تمييزا بين المواطنين قائما على تفرقة دينية كما تقيم تمييزا اخر بسبب الجنس لانها تمنح الذكر المسلم حقوقا اوسع من تلك التي تمنحها للمرأة المسلمة، وبذلك تتعارض مع مبدأ المساواة الدستوري».

ويقول العشماوي ان الوضع اصبح «اسوأ من السابق بصدور القانون الجديد الذي بني على اعتبار الحسبة جزءا من الشريعة وهي ليست كذلك لانها لم ترد في القرآن ولا في السنة وليست سوى مسألة فقهية».

وكان القانون المصري الغى في العام ١٩٥٥ المواد التي تمثل السند التشريعي لدعاوى الحسبة، الا ان مادة في القانون اجازت ضمنا العمل بدعاوى الحسبة في ما يتعلق بالاحوال الشخصية، عبر الرجوع الى مذهب ابي حنيفة. ومن هذا الباب غير المباشر دخل المتشددون ليطالبوا بتطليق ابو زيد من زوجته بدعوى انه مرتد عن الاسلام، مع ان هدفهم الاساسي كان تكفيره، وهو ما يؤكده يوسف البدري، النائب السابق، الذي كان وراء الدعوى.

وردا على مؤيدي القانون الجديد، من غير المتشددين، باعتباره يكفل حق التقاضي للجميع دون اشتراط وجود مصلحة مباشرة لمقدم الدعوى، يقول هشام مبارك، المدير التنفيذي لمركز المساعدة القانونية، ان هذا الحق الذي تكفله التشريعات الغربية كما في السويد بشكل خاص، «يساء استعماله في مصر كسلاح في وجه حرية الفكر والمعتقد لا سيما وان في القانون المصري اسلحة كثيرة، غير الحسبة، يستخدمها المتطرفون من المواد التي تنص على معاقبة كل من ينشر او يطبع ما فيه اهانة او ازدراء للاديان».

ويشار الى ان ما يجعل حرية الفكر عرضة للانتهاك في مصر هو الادعاء المباشر الذي يكفل لاي شخص رفع دعوى ضد شخص اخر، سواء لحقه منه ضرر مباشر او غير مباشر»، ويذكر ان هناك الان عشرات القضايا الجنائية والمدنية امام المحاكم ضد مفكرين وكتاب بسبب كتاباتهم التي يعتبرها المتشددون مخالفة للاسلام. وهي كتابات تتناول مواضيع عامة كالحجاب والتطرف الاسلامي والاخلاق وغيرها.

ويذكر ان القضاء المصري اصدر في الاعوام الماضية احكاما بالسجن او الغرامة بحق الصحفي علاء حامد بسبب كتابه «مسافة في عقل رجل» وبحق الكاتب رجاء النقاش بسبب مقال اعترض فيه على اعتبار ارتداء الحجاب فرضا، باعتبار كتاباتهما «مسيئة» للاسلام.

❑ ❑ السودان...

النظام الاصولي السوداني في عزلة متزايدة بعد ادانته بدعم الارهاب

❑ بعد ست سنوات من النظام الاصولي في الخرطوم يجد السودان نفسه عرضة للعقوبات الدولية بعد ان اتهمته الامم المتحدة مؤخرا بمساندة الارهاب، وقاطعته الولايات المتحدة وتخلى عنه جيرانه الافارقة.

وقد ادرج السودان منذ العام ١٩٩٣ على لائحة الدول الداعمة للارهاب في وزارة الخارجية الامريكية حيث تتهم واشنطن الحكومة العسكرية الاسلامية بقيادة الفريق عمر حسن البشير بالسماح لمجموعات ارهابية بالاقامة في الاراضي السودانية.

وكان حكم على اربعة سودانيين في نيويورك بالسجن لفترات تتراوح بين ٢٥ الى ٣٥ عاما لضلوعهم في مؤامرة ترمي الى «شن حرب مدن في الولايات المتحدة» في اطار الدعوة على المرشد الروحي للاصوليين المصريين الشيخ عمر عبد الرحمن.

والامر الاكثر خطورة بالنسبة لاكبر دول افريقيا يتمثل في تدهور علاقاتها مع الامم المتحدة بعد ان اتهمها مجلس الامن الدولي رسميا بدعم الارهاب ودعاها الى تسليم ثلاثة اصوليين مطلوبين لتورطهم في الاعتداء على الرئيس المصري حسني مبارك، في حزيران الماضي في اديس ابابا. وتشير بعض الدول الى امكانية فرض عقوبات على السودان.

وبرزت عزلة السودان بشكل خاص اثناء الاقتراع في مجلس الامن الدولي بعد ان تبنت الدول غير المنحازة في هذا المجلس (بوتسوانا وتشيلي ومصر وغينيا بيساو وهندوراس واندونيسيا) رسميا قرار الامم المتحدة القاضي بادانة النظام السوداني.

ولم يعد بامكان السودان الاعتماد على مساندة الدول الافريقية بعد ان اعتبرت منظمة الوحدة الافريقية في كانون الاول الماضي محاولة إغتيال مبارك موجهة ضد افريقيا بكاملها.

ويزداد وضع الخرطوم سوءا حتى مع جيرانها. فعلاقاتها معدومة مع مصر وفاترة مع اثيوبيا ومقطوعة كليا مع اريتريا واوغندا. والى ذلك تحولت كينيا الى قاعدة خلفية لرجال حرب العصابات في جنوب السودان المستمرة منذ العام ١٩٨٣.

ومع ان السودان يعتبر علاقاته مع ليبيا جيدة، فان طرابلس طردت ٧٠ الف عامل سوداني كانوا يقيمون في البلاد بصورة غير مشروعة وهي تنوي طرد ٢٣٠ الفا اخرين.

اما العزاء الوحيد لنظام الفريق البشير فهو اتفاقه، مؤخرا، مع نظيريه رئيس افريقيا الوسطى انج فيلكس باتاسيه والرئيس التشادي ادريس ديبي «بتحويل المثلث» الذي تشكله دولهم «منطقة رائدة للتعاون في مجالي الامن والتنمية المتكاملة».

لكن الامين العام للتحالف الوطني الدمقراطي (مجموعة الاحزاب المعارضة السودانية) مبارك المهدي، اعتبر هذا القرار بمثابة «جلد للذات»، وقال ان «السودان اعلن بقوة عزمه على فرض الاسلام بالقوة. وقد تردد جيرانه في العمل ضده في اول الامر لكن تصرفات الخرطوم الصاخبة اقنعتهم بذلك اخيرا».

❑ ❑ الدول العربية...

النمو السكاني يؤثر سلبا على التنمية الاقتصادية العربية

❑ افاد تقرير لصندوق النقد الدولي ان ارتفاع معدل الزيادة السكانية في الدول العربية يؤثر بشكل واضح على التنمية الاقتصادية فيها.

واشار التقرير الى انه بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٥ بلغ المعدل الوسطي للنمو السكاني في الدول الـ ٢٢ الاعضاء في الجامعة العربية ٣٪، في حين لم يرتفع معدل النمو الاقتصادي الا ١٪.

وانخفض دخل الفرد في الدول العربية خلال الفترة ذاتها بمعدل ٠.٥ ١٪، بينما سجل في بعض البلدان النامية ارتفاعا مقداره ٣٪، حسب التقرير.

واضاف التقرير «ان الضغط على طلب الوظيفة سيتواصل لان ٥٠٪ من السكان في الدول العربية تقل اعمارهم عن ١٥ سنة»، معتبرا بالمقابل ان نسبة البطالة في الدول النفطية الغنية لن تكون مشكلة اساسية.

الى ذلك، فان التفاوت بين الدول العربية سيبقى على حاله على الرغم من ضعف النتائج الاقتصادية في دول الخليج بعد هبوط اسعار النفط الخام في الثمانينات.

واورد التقرير مثالا على التباين فأشار الى «ان دخل الفرد في اغنى دولتين من دول الجامعة وهما الكويت وقطر هو اعلى بـ ٧٥ مرة من دخل الفرد في الدولتين الاكثر فقرا، السودان والصومال».

❑ ❑ الجزائر...

تشكيل «لجان تدقيق» لمراقبة المعلومات المتعلقة بالوضع الامني في الجزائر

❑ قررت الحكومة الجزائرية تشكيل «لجان تدقيق» (رقابة) في المطابع لمراقبة المعلومات المتعلقة بـ «الارهاب» واتلاف نسخ المطبوعات غير المطابقة للقواعد المفروضة.

ووجهت السلطات الجزائرية تحذيرا شفويا الى الصحف وطلبت اليها عدم نشر معلومات تتعلق بـ «الوضع الامني» لم تصدر عن مصادر رسمية.

واوضحت الصحف ان هذه اللجان قد تلغي انباء تكون على علاقة بالوضع الامني وتنشرها الصحف من دون الاستناد الى مصادر رسمية، وقد تتلف النسخ المطبوعة من الصحيفة المخالفة.

وحذرت وزارة الداخلية وسائل الاعلام من اي «تجاوزات» للمرسوم الصادر في حزيران ١٩٩٤، الذي يحظر نشر معلومات عن الوضع «الامني» لا تستند الى مصادر رسمية.

❑ ❑ سوريا...

سوريا تدعو الى انشاء مركز عربي للدراسات المائية

❑ طلبت سوريا ادراج موضوع انشاء مركز عربي للدراسات المائية على جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب في اذار المقبل الى جانب مشكلة تقاسم المياه مع تركيا. وذلك بهدف «دراسة كافة القضايا المتعلقة بالموارد المائية في المنطقة العربية في اطار مساعي الجامعة للحفاظ على الامن المائي العربي كجزء لا يتجزأ من الامن القومي الشامل».

وتقترح المذكرة السورية ان تكون دمشق مقرا لهذا المركز. وكان المجلس كلف سوريا سابقا باعداد دراسة عن المركز ستناقش الى جانب دراسة اعدتها لجنة من خبراء الجامعة لانشاء لجنة سياسية للمياه تكون تابعة للجامعة وفي مقرها.

كلمة في مسرحية الكاتب شريف الشوباشي «لن تسقط اورشليم»

توظيف الحدث التاريخي للتفكير في الواقع

● بقلم: عفيف سالم ●

■ اصدر الكاتب العربي المصري شريف الشوباشي، مؤخرا، مسرحية بعنوان «لن تسقط اورشليم». والمسرحية من فصلين تتناول وضع الامة العربية في ظل الحملات الصليبية في العام ١٠٩٩، وتتعرض للانقسامات والعداء المتسع بين الدويلات العربية في حينه.

لا يملك القارئ لدى اكمال قراءته لهذه المسرحية الا ان يقوم بعملية مقارنة مرعبة ومؤلمة بين تلك الاحداث التاريخية وبين واقع الامة العربية الحالي، ومحاولة ايجاد القواسم المشتركة ما بين الماضي والحاضر.. ومن هنا يمكن القول ان الكاتب نجح نجاحا كبيرا في توظيف الاحداث التاريخية، وهو اسلوب ادبي متبع ومعروف، من اجل اثارة التفكير في الحاضر والواقع المعاش من ناحية، وكذا دفع القارئ الى البحث عن اسلوب للخروج من هذا الحاضر ودفعه الى التفكير في المستقبل.

ومنذ الصفحات الاولى لهذه المسرحية يبدأ الكاتب في وصف الحالة في القدس المحاصرة، التي تنتظر تحقيق امل ضعيف واهٍ بأن يصل «جيش الافضل شاهنشاه امير جيوش الدولة الفاطمية او جيش يأتي من بغداد يرسله الخليفة العباسي» (ص١٠٤٩) ثم قوله: «ان امراءنا، احقاقا للحق، لم يتقاعسوا عن بذل الجهود، التي تنصب على ايذاء الامير العربي المعادي والجار المنافس. ان هم كل واحد منهم هو كيف يستفيد من الغزو الصليبي لتحقيق مصالحه واضعاف جاره» (ص١٢).

ولكي يعمق الكاتب في تصويره هذا الوضع من الفرقة والصراع يقول: «نحن قوم نتفنن في افساد قادتنا. فشعراؤنا.. وهم ضمير الامة وصوتها المسموع، يتسابقون في مدح الخلفاء والامراء والحكام من اجل الحصول على الاموال والمنافع.. فالشعراء والعلماء ليس امامهم خيار. اما ان يعيشوا في كنف الامراء او يموتوا جوعا». (ص١٥) واذا ما اضفنا الى هذه الحقيقة انشغال كبار العلماء كالغزالي عن احوال الامة ليكتب عن ادب اجابة الدعوة الى الطعام. لاصبح واضحا لماذا نشأت حركة الحشاشين، التي ادعت حرصها على الدين والمسلمين في حين «ان الاسلام بالنسبة لهؤلاء الحشاشين عبارة يتسترون بها لتنفيذ مآربهم الدنيوية، التي لا علاقة لها بالدين من قريب او بعيد» (ص١٢٢).

كذلك تعرضت المسرحية الى وجود المتسلقين والمنتفعين المحيطين بالحكام، الذين يمنعون عنهم معرفة حقيقة حالة الامة وما يعانيه المواطن.. وانتشار الفساد والرشوة والصراعات بين مراكز القوى.. وكلها وصفة جاهزة للسقوط والاندثار.

قلت ان القارئ لدى انتهائه من قراءة هذه المسرحية يبدأ في تنفيذ مقارنة بين هذه الاحداث التاريخية وبين الواقع المعاش، في هذه الاثناء.. وخاصة ليس، فقط، الحديث عن فرقة الحكام وخلافاتهم واندفاعهم باتجاه القطرية والتقوقع فيها، بل، ايضا، لدى رؤيته حاليا «للجماعات الاسلامية» في الجزائر ومصر وغيرهما، وملاحقة هذه الجماعات للمفكرين والصحفيين العرب غير المرتبطين بالانظمة، من خلال تدخلهم في امر «هو بين العبد وخالقه». يناقشون امور الدين ولا يعايشون ما يجري للانسان.. ولا يجيبون على السؤال ما جدوى الدين اذا ما تم القضاء على المؤمنين به؟!

ومما لا شك فيه ان الكاتب شريف الشوباشي قد استفاد الى حد بعيد ليس فقط، من اسلوب توظيف الاحداث التاريخية، من اجل اثارة قضايا الواقع الحاضر، ودفع القارئ الى التفكير، بل استفاد، ايضا، من فن لغة الحوار المسرحي، الذي يجب ان يكون مباشرا وواضحا ومؤثرا وهذا ما تميزت به هذه المسرحية.

مع الكاتب مفيد صيداوي

البساطة والدماثة ميزة كتاباته

● بقلم: نمر نمر ●

الكاتب مفيد صيداوي (ابن الخطاف) نشيط جدا، لا ينحصر عمله في مجال واحد، بل يتعدى ذلك الى عدة مجالات مختلفة، منها: التربية والتعليم في المدارس الابتدائية والثانوية، ومترجم مطلع على اخر الاصدارات المحلية والخارجية، اضف الى ذلك المتابعات اليومية لقضايا الشعب ومعاناته، وهو ملتزم في كتاباته ومعالجاته الصحفية والادبية.

من بين اصداراته التي رأت النور نشير الى:

* عبد الناصر والاخوان المسلمين - ١٩٨٨ * بلدتي عرعرة - ١٩٨٩ * كتابة على جدار الجامعة - ١٩٩٠ * شعراؤنا (ج١ + ج٢) - ١٩٩٥ * رسائل الى ولدي - ١٩٩٥.

ونحن على ثقة ان في جعبته ما زال الكثير.

تمتاز كتاباته بالبساطة والدماثة، بعيدا عن التعقيد والاعجاز، لا سيما، وانه يتوجه بها الى ابنائه واخوته اينما كانوا في الوطن الانساني الكبير.

في كراس «ميثاق حقوق الطفل» الصادر عن مجلس عرعرة المحلي والمدرسة الثانوية، نقرأ على الغلاف الاخير، قصيدة الشاعر، طيب الذكر، توفيق زيّاد «تعالوا»

تعالوا ايها الاطفال
نحلم بالغد الآتي
وكيف نعيد اقماره
تعالوا كلكم.. فالظلم ينهى
بعد دهر طال مشواره
وانتم... قد ورثتم
كل هذا الكون
روعتهوثروته
واسراره.

ومن بين الشعراء الذين يتحدث عنهم، منهم المشهور المعروف.

اما في الجزء الثاني من كتاب «شعراؤنا»، فنقرأ معا عن شعراء معاصرين. وهو يخترق الحدود، لا يتقوقع ويتأطر في اطار ضيق، بل يجوب الوطن العربي، لينقل الى القارئ المحلي، صورة عما جادت به قرائح اولئك المبدعين، كل ذلك بلغة سلسلة، بسيطة، في متناول يد الصغير والكبير، لعلها تكون مدخلا ومحفزا للقارئ لمواصلة رحلة العطاء، والتعرف على هذا التراث الفكري والروحي، الذي نعتز به على مر الاجيال.

اخر كتابات مفيد «رسائل الى ولدي» وهي مجموعة من رسائل في التربية والاخلاق لجيل الشباب والطلاب، كما يقول صاحبها.

في تذييل هذه الرسائل الصادرة عن دار «الاماني» للطباعة والنشر في عرعرة جاء هناك: «هذه السلسلة التي يقدمها الباحث والاديب مفيد صيداوي، هي ثمرة جهد قام به لتثقيف شبابنا وقراء العربية، لتعريفهم بصورة ميسّرة ومبسطة ومختصرة على اعلام من الشعراء العرب، مزج فيها بين القديم والحديث والمعاصر».

الكاتب نفسه، يسير طبقا لنهج: «خير الكلام ما قل ودل» والبلاغة في الايجاز، او في الايجاز بلاغة، ها هو يكتب في تعريف هذه الرسائل: «قد تكون نظرة تربوية او رؤيا تربوية، لها مميزاتها في عصرنا وفي وطننا وشرقنا اردت من خلالها، وآمنت بضرورة الرجوع والعودة لبناء الانسان الجديد، في هذا الوطن، من خلال قناعاتي الشخصية في هذا المجال».

ويمضي قائلا: «هذا العمل اضيفه للمكتبة العربية في هذا الوطن المثخن بالجراح والذي نريده فعلا وطنا سعيدا لكل اهله والمتواجدين فيه، ليعيش الابناء الذين نحبهم جميعا بالسعادة، التي حرمنا في طفولتنا من الكثير منها».

صحيح ان الكثيرين من الكتّاب، سبقوا الكاتب الى هذا العنوان: «رسائل الى ولدي» والى الكثير من المضامين والتوجهات الارشادية والتوعية العامة، الا ان الامر لن يقلل من قيمة الكتاب وفحواه، امل ان يواصل الزميل مفيد، مسيرة العطاء، البحث، التنقيب، الدراسة والتعمق في تراثنا الروحي والفكري، لتقديمه الى اجيالنا الشابة، المتعطشة للمعرفة وصدق الانتماء.

دراسات في «انبعاث اسرائيل»

● صدر، مؤخرا، كتاب «دراسات في «انبعاث اسرائيل»» السنوي، الذي يصدره، مرة في كل عام، مركز الابحاث الخاص بـ «تراث بن غوريون». ويحوي هذا الكتاب في صفحاته العديد من الدراسات التاريخية والوثائقية. والبارز بينها حديث البروفيسور يهوشفاط هركابي الاخير، الذي ادلى به لكل من بنحاس غينوسار وزكي شالوم في بداية العام ١٩٩٤، اي قبل وفاته ببضعة اسابيع. والى جانب هذا الحديث التاريخي هناك العديد من الابحاث الموثقة العسكرية والسياسية والاقتصادية التي تتطرق ليس، فقط، الى وضع اسرائيل، بل، ايضا، الى علاقاتها بالعالم العربي. وبالخريطة السياسية في البلاد.

وقد كتب هذه الدراسات مختصون اسرائيليون في شتى المجالات.

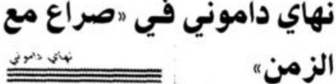
اما في قسم بعنوان «من الزاوية الاخرى» فقد اهتم مصدرو الكتاب المذكور بمناقشة بعض التعليقات على كتاب الباحث ايلي ريخس «الاقلية العربية في اسرائيل». وكذلك مناقشة الاراء حول نتاج دافكار بيرز.

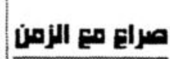
«حياة فنان» كتاب فايز الكردي الجديد

● «حياة فنان» بقلم فايز الكردي من عكا هو كتاب من اصدار دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة. والكتاب هو سيرة حياة الموسيقار صدقي شكري. ويقع في ٣٠٦ صفحات من القطع الكبير المونس بالعديد من الصور التاريخية والتذكارية، وكذا المعلومات.

ما تجدر الاشارة اليه هو ان «حياة فنان» هو الكتاب الثالث لفايز الكردي اذ سبق واصدر عن دار البشير في عكا في العام ١٩٧٢ بحثا تاريخيا بعنوان «عكا بين الماضي والحاضر»، كما اصدر عن دار «الجليل» في عكا، ايضا، «سيرة موشيه ديان» المترجمة عن العبرية.

نهاي داموني في «صراع مع الزمن»





● تسلمنا في مكاتبنا، مؤخرا، مؤلف نهاي داموني بعنوان «صراع مع الزمن» وهو من اصدار «دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة». ويقع المؤلف، الذي اختارت صاحبته اعتباره مجموعة من «القصص القصيرة»، في ١٨٤ صفحة من القطع المتوسط.

وحوى هذا المؤلف رسومات بريشة عبير الياس.

الجدير ذكره ان هذا هو المؤلف الثاني، بعد المؤلف الاول بعنوان «رحلة العذاب».

صدور العدد الرابع من «الشرق»



● صدر العدد الرابع من مجلة «الشرق»، وذلك بمناسبة مرور ربع قرن على تأسيسها. وجاء هذا العدد الخاص في ١٦٠ صفحة من القطع الكبير، حاويا اقوال نخبة من الكتاب في مجلة «الشرق» ودورها في الحياة الثقافية العربية في بلادنا. وحوى العدد الرابع ملفا عن حفل تكريم الكاتب محمد علي سعيد، اضافة الى العديد من المواد الادبية والبحثية من شعر وادب.

القومية العربية: بديل للاصولية للباحث الفرنسي شارل سان بيرو

● صدر عن دار «ايليبس» للنشر في باريس كتاب بعنوان «القومية العربية: بديل للاصولية» للباحث الفرنسي شارل سان بيرو، احد المتخصصين في شؤون العالم العربي والاسلامي.

واعتبر المؤلف انه «اذا كانت الناصرية والبعثية لم تتوصلا الى بلوغ هدفهما وعلى الرغم من انقسام العالم العربي وضعفه وتعرضه لتهديد موجة التطرف فان الافكار التي روجتها القومية العربية تحافظ على جديتها».

وعرض الكاتب دراسة «للناصرية التي تريد توحيد الامة العربية بقيادة دولة واحدة مهمتها العمل على طريق ثورة اجتماعية». كما عرض تحليلا لتطور حزب البعث في سوريا والعراق.

ورأى في نهاية تحليله ان «الاصولية الدينية نمت خاصة منذ حرب الخليج على ارضية فشل القومية العربية».

اثر تعدد برامج الاطفال باللغة العربية على القناتين الاولى والثانية:

«ستوديو امال وكمال» الافضل.. هل يتوقف؟!

*** القناة الثانية تستعد لتقديم (٤) برامج جديدة، وهي «جيني والقبطان» و «فرقة اشطر - بوظة وبسلي وعنبر» وبرنامجين من اخراج د. ناظم شريدي ضمن البرامج التعليمية ***

● من الملفت للنظر ان القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي بدأت في الاونة الاخيرة تنافس القناة الاولى، بل وتحاول تجاوزها في تقديم البرامج المخصصة للاطفال باللغة العربية. وان القناة الاولى بدأت بالتراجع امام هجمة القناة الثانية على حساب اطفالنا العرب، الذين هم ابناء لمواطنين مطالبون بدفع ضريبة التلفزيون مثلهم مثل باقي المواطنين اليهود الذين ينعمون بالبرامج العديدة والمتنوعة للاطفال وحتى البرامج التي تبث بشكل حي ومباشر. وايضا بالبرامج المدبلجة، باللغة العبرية طبعا.

فلو نظرنا لما يجري مؤخرا لرأينا ان افضل برنامج قدم للاطفال على مدار البرامج العربية في القناة الاولى وهو «ستوديو امال وكمال» يبثه التلفزيون بشكل معاد ولا توجد حلقات جديدة منه.. اي بمعنى اخر لم يخصص التلفزيون الرسمي (القناة الاولى) ميزانية جديدة لاستمرار بث هذا البرنامج الذي استحوذ على قلوب الاطفال وجعلهم ينتظرونه. وحتى فكرة اعادة بث حلقات هذا البرنامج هي فكرة غير سليمة لان معظم من يتابع البرامج قام بتسجيل حلقاته اولا بأول وموجود حليا في كل بيت، تقريبا، ويشاهدونه معاداً متى ارادوا ذلك، لانه برنامجهم المفضل.

على صعيد اخر تقوم القناة الثانية بانتاج عدة برامج باللغة العربية، الموجود منها حاليا البرنامج الذي يقدمه د. نعيم عرايدي والذي يقوم باستضافة اطفال عرب ومحاورتهم عن امورهم الشخصية جدا على غط البرنامج الذي يقدمه يارون لندن للاطفال باللغة العبرية، وايضا تبث القناة الثانية برنامج صور متحركة مدبلج للغة العربية وهو الثاني من نوعه الذي تقدمه القناة الثانية.

اما البرامج التي تجهزها، حاليا، القناة الثانية فهي: «جيني والقبطان» اخراج زياد درويش وانتاج مؤسسة «الغربال»، ويقوم ببطولته الممثل اكرم خوري. والبرنامج عبارة عن قصة قبطان سفينة متقاعد يقوم بفتح دكان لبيع ادوات الصيد بجانب البحر، ويأتي اليه الاطفال لسماع قصصه عن رحلاته في انحاء العالم، وعن طريق ذلك يتعرف الاطفال على بلدان العالم (لغتها، لباسها، عملتها، عدد سكانها رقصاتها وفنونها).. والبرنامج الثاني هو ايضا برنامج جغرافي لكن للتعرف على قرانا ومدننا العربية ويقوم باخراجه د. ناظم شريدي وفي نفس الوقت يقوم شريدي باخراج برنامج اخر بعنوان «خربوط ومزبوط» لارشاد الاطفال على الطرقات ضمن البرامج التعليمية للقناة الثانية.



* من برنامج آمال وكمال *



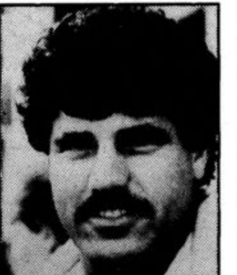
* فكتور قمر *



* روني روك *



* اكرم خوري *



* د. نعيم عرايدي *



* د. ناظم شريدي *

* فريال خشيبون *

ويقوم المخرج فكتور قمر بتصوير مسلسل بعنوان «فرقة اشطر - بوظة وبسلي وعنبر» مستغلا بذلك مواهب الفنان روني روك في تقديم القصص المغناة. والمسلسل يعالج قضايا اجتماعية مختلفة في كل حلقة، ويشارك روني روك كل من علي قدحة ومنصور اشقر.

ضمن البرامج التعليمية ما زال التلفزيون التعليمي في القناة الاولى يبث البرنامج الناجح «غصن الزيتون».

فاتني ان اذكر ان هناك برنامج للاطفال بعنوان «نجوم على الطريق»، وهو استمرار لبرنامج «نجوم الغد» الذي يقدم مواهب الاطفال الغنائية خاصة والذي تقدمه الفنانة فريال خشيبون، من انتاج مؤسسة «الغربال».

ولو رجعنا الى الوراء لرأينا ان القناة الاولى انتجت برامج ناجحة على نمط «مفتاح القلب» و «مفتاح الصول»، ولكنها قامت باعادة بثها ومن ثم ايقافها تماما واستبدالها ببرامج اخرى، ونحن لا نأمل بأن يحصل برنامج «ستوديو امال وكمال» كما حصل مع البرامج السابقة، خاصة انه اثبت جدارته بالبقاء والاستمرار، وهذا لا يعني عدم تطوير البرنامج نفسه وتقديمه بشكل افضل وافضل.. ولكي لا تبقى الساحة للقناة الثانية المنافسة.

(ابو السفير)

بعد غد في الناصرة

فرقة «انديجو» (النيلي)

●الناصرة - لمراسلنا -تقوم فرقة «انديجو» الفرنسية، بعد غد الاربعاء بتقديم عرض خاص لجمهور الناصرة والجليل وذلك في قاعة «فرانك سيناترا» في الناصرة.

النيلي، «انديجو»، هو قبل كل شيء احد الوان قوس القزح، اللون الاقرب للشمس بعد المطر، ولكن «انديجو» هو ايضا «اسم جوقة غنائية مكونة من خمسة مطربين وعازف بيانو. جميعهم تدربوا على الفن الموسيقي الكلاسيكي قبل ان يختاروا لونهم الخاص والساحر كقوس القزح بعد المطر. انه روعة الانسجام بين اربعة اصوات ساحرة وملك الالات الموسيقية، البيانو.

نقطة البداية كانت سنة ١٩٨٧، ومنذ تلك اللحظة والفرقة في صعود مستمر. جابت سائر المقاطعات لا بل معظم المدن الفرنسية، كاسبة تأييدا شعبيا شاملا وحماسا لم تدركه فرنسا منذ زمن بعيد. وحظيت سنة ١٩٩٤ بلقب افضل فرقة غنائية في فرنسا.

واعادت «انديجو» الى الاذهان شعبية فرقة Les Freres Jacques الفرنسية، و Comedians Harmonists الالمانية، و King Singers البريطانية.

يذكر ان فرقة «انديجو» تقوم بجولة فنية في اسرائيل ومصر واليونان.



* بريشة حميدو شلبك - شفاعمرو *

«كاليغولا» للسوري جهاد سعد في بيروت

●بيروت - الوكالات - تقدم فرقة «المسرح القومي» السورية مسرحية «كاليغولا» للكاتب الفرنسي، البير كامو، على خشبة مسرح المدينة ابتداء من الثاني من آذار المقبل وحتى ١٤ منه.

والمسرحية من اخراج جهاد سعد. وقد فازت بالجائزة الاولى في مهرجان قرطاج للفنون المسرحية العام ١٩٩٥ في تونس.

ويتناول النص، الذي كتبه كامو اثناء الحرب العالمية الثانية، احداثا تاريخية وقعت في عهد الامبراطور الروماني كاليغولا، الذي حكم في القرن الاول الميلادي امبراطورية تمتد من الفرات حتى الجزر البريطانية.

واراد كامو لنصه ان يكون بمثابة صرخة في وجه الحاكم المطلق، الذي يؤدي حلمه الشخصي الى هلاك البشرية.

ويشغل جهاد سعد، حاليا، منصب مدير «المسرح القومي» السوري.

اعدكَ

● بقلم: منى نزار ابو ريا ●

اعدكَ بالانتظار يا حبيبي على
شاطئ الذكريات
فمهما بعدت المسافات وبعد الشاطئ الامين
سأبقى في انتظارك مدى السنين
فالحياة لحظتان أولها انت واخرها ذاك البحر العظيم
يغلبني الحنين ولا اقوى على تجاهل العينين
ونظرة تقرع بابي الحزين
اعدك ان اقتل البحر اذا هاج للرحيل
اعدك ان لا ارحل من مقلتيكَ
فأنت الرسول والبحر والربيع وجميع اللغات

(سخنين)

وطنية

● بقلم: ردينة شجراوي ●

لن املّ انتظار النازحين والمشرّدين
حتى ولو
فاتني القطار...
قلبي بطهارة الثلوج
فوق بلاد المروج...
احلام الشباب
تحتل سماء اجوائك
واجواء سمائك
ناصِرتي!
فوداعا يا كهولة!
في ارض الغربة...
وطني!
سأودعك...
بل: الى لقاءٍ
الى لقاءٌ!...
راحلة عن مملكتك
وطني!
لكن صورة وفائك
منطبعة في القلب...
لن ترحل
لن ترحلْ...
عدتُ لارض الانبياء..
الى لقاء اخر..
الى لقاءْ!..
واوطناه!

اشتاقت روحي
لآثار هاتيك الديار..
امطري! امطري!
امطري حناناً يا سماءْ!
بعد الجفاء
لقاءٌ.. لقاءٌ..
سماؤكِ لندنَ
متلبدة بالغيوم
كماضي العروبة المهيض،
وحاضر التقاليد...
حتى خبزهم كأعصابهم
بارد.. مثلج..
في بلاد الغربة والضباب...
وطني!
صباحكَ سكّرا!
وتصبحين على خير
يا بلاد الغربة!

(الناصرة)

جمال الكون

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

قبيل مغيب الشمس هنيهات!
وعند ظهور الشفق
ومع افول جيوش النهار
واقبال جحافل الغسق
نرى في الكون روائع بديعة
نهار تعجل بالرحيل يلملم ارداءه
فاترة قواه اضناه النصب
قال للشمس
لملمي جدائل الذهب
ها هي خيول المساء مغيرةٌ
تقدح من حوافرها الشغب
ماذا ارى في عالي الاجواء؟!
اهو بستان نجوم يا ترى؟
ام حدائق من شهب؟
ام اعراس كواكب؟
ازّينت لها قباب السماء؟
ام لالئ براقة يضيء سناها؟
كالبرق يسطع شعاعها
ام ليل اسدل على الوجود
بردة مرصعة بالجواهر
ام زهو ليلة تخضبت بهالة
وما زالت الكواكب في لبد
السماء،
اهو البدر البي؟
ام وجه حسنا، ظالم الاغراء!!
هذا الجمال وليد شرقنا
لوحة يحار في وصفها الشعراء،
النجوم تعرت فبان حسنها
يا للطبيعة من عروس
تجلت بحسنها كغادة ميساء،
الجبال والوهاد اكتست حللا
من رونق راقٍ للاذواق
وقطرات الندى والنسيم العليل
تعانقتا بزهو وتيه
والروابي الخضراء،
والطير ساكنات في اعشاشها
وكل الخلائق في سباتٍ
الا العاشقين للجمال
والحالمين والشعراء

(كفرمندا)

مواويل



● بقلم: اسماء طنوس ●

الدّني فيها بحور وفي ارض وسَما
والشعر فيه بحور وفي شاعر سَما
والجنة فيها زهور تحلى كُلما
هبَ الهوى لمس الورود مُقبَلا

تحلى الدّني بأيام ساعاتها هَنا
لَا تعد ايام ولا شهور وسنة
عيش العمر واقطف زهور المنى
تمتّع بيومك ولا تِهاب مستقبلا

يا اللي الزهر عالمي رابي بعزّتُه
ويا اللي الورد بالفَي ناشر بسمتُه
ويا اللي الامل كالضّي ضاوي ليلتُه
زارع طريقُه ورود ورده ما اجمله

يا اللي سعد ذاق الحلى وطعم العمَل
وياَ اللي قعَد ضيّع حياته في كسَل
ويا اللي جلد قد نال ودموعُه غسَل
كان الاخير ورقمُه اصبح اولا

حكيم العقل فاهم ما زنُه حدَى
بيرسم طريقه وبيخطَر فيها عالهدى
ما بيريد الشر ولا غدر العدى
ومساعيه بالنجاح مكللة

(المكرْ)

شكرا ايها البحر

● بقلم: احمد المصري ●

ايها البحر! كلما ضاقت بي الدنيا اتيت اليك، فأنت خير من يسمع لانك تعرف كل شيء.

اتذكر؟ ربما نسيت سأذكرك: لقد حدثتك عنها كثيرا، انها تلك الفتاة ذات العشرين ربيعا، ذات الشعر الاسود المسدول، والقامة الممشوقة والنهدين المنتصبين ستحبني كثيرا وسأحبها اكثر.

اين القمر لماذا لا يوجد قمر ايها البحر!! ترامى الى مسمعي صوت واذا بالصوت صوت فتاة تحادث البحر وتقول: ايها البحر حدثتك عنه كثيرا سيحبني كثيرا وسأحبه اكثر.

آه ايها البحر لقد صدقت وعدك وحققت الامل وحدك وشفيت آلام عبدك، وانقشعت الغيوم رويدا رويدا عن القمر، وكأنه على موعد مع القدر. وتراءى على ضوئه شبح فتاة من بعيد انها هي! هي ايها البحر.

فانتصبت واخذت امشي نحوها! لا لم اكن امشي بل كنت اركض! لا لم اكن اركض بل كنت اطير وفجأة تعثرت قدمي بحجر فسقطت واذا بي ارى السماء بيضاء ناصعة وصوت اتى من بعيد احمد... احمد... احمد... ماذا جرى...؟ فاذا انا بجانب السرير وسقف غرفتي يلمع تحت حزمة نور اقتحمت الغرفة وصوت امي يقول: احمد يا بني ماذا جرى اهو حلم كل ليلة؟ هيا يا بني سوف تتأخر على عملك.

انتصبت واقفا. تناولت فنجانا ساخنا كانت قد حضرته لي اتجهت صوب نافذة غرفتي نظرت الى البحر كان هادئا احتسيت اخر ما في الفنجان اخذت نفسا عميقا وقلت: شكرا ايها البحر.

(حيفا)

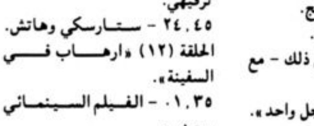
المشوار

● بقلم: انتصار عابد ●

قولي لي حبيبتي:
اذا ما كان بمقدورك
ان تسيري كل المشوار...
فمر علقم وعدك
ما اطول رحلة العذاب معك..
لا تتركيني وحيدا.
اتركي خاتمك،
او عقدك او السوار.
آه.. كم علقم وعودك؟
فلو اتم المشوار الى
شواطئ سفنك.. الى
ساحل جفنك
ما كان شوك قلبك
وخزني..
وما كانت الطريق وعرة
ولكانت دربي من العنبر
حتى نهاية المشوار...
آه.. ما اطول رحلة العذاب معك
ما اطول المشوار.

(البعنة)

على الشاشة الصغيرة



الاثنين ٩٦/٢/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الثورات المعاصرة.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة - جسم الانسان - الدم.
٩,٠٠ - طبيعة - المواصلات.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - حديث الصباح «الموسيقى متعددة الاهداف».
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا «الاتصالات».
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - Keep the world green.
١١,١٠ - تاريخ عام - الاوهام الكبرى ١٩٢٨ - ١٩٣٩.
١١,٤٠ - لغة انجليزية - Sweet dreams
١٢,٠٥ - جغرافيا طبيعية - الصخور والمعادن.
١٢,١٥ - مجتمع - موت عامل قطار.
١٢,٤٠ - جودة الحياة - التسامح.



● الفيلم السينمائي "جيني"، ١,٣٥ ،القناة الثانية ●

١٣,٠٠ - دمى في اثر المكتشفات الكبرى - الضوء.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٦,٥٩ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٤ - «زافتوح لابروح» بث مباشر.
١٨,١٥ - اخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - نشرة الرياضة بالعربية.
١٩,٠٠ - اخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - «كل مساء» مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» نشرة اخبارية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا.
٢٢,٠٠ - «سندرسون» برنامج ترفيهي.
٢٢,٥٥ - حان وقت النوم.
٢٣,٠٠ - تراجعيات.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - لنتحدث عن ذلك - مع داني روب.
١٤,٠٠ - «كلنا من اجل واحد». الحلقة الثانية.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٥٠٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت - للشباب.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٣٦).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٨٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو حي. ترفيهي.
٢١,٤٠ - «برنامج حي - خط المواجهة مع دان شيلون».
٢٣,١٥ - الدورية. الحلقة (١٢) «الضحايا».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٢٠ - برنامج تعارف ترفيهي.
٢٤,٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة (١٢) «ارهاب في السفينة».
٠١,٣٥ - الفيلم السينمائي «جيني».
٠٣,٠٠ - اليوم قصيدة.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاثنين ٢/٢٦، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢°
● تل ابيب وضواحيها - ١٨°
● حيفا وضواحيها - ١٧°
● ايلات - ٢٢°
● جبال الجليل - ١٠°
● الاغوار الشمالية - ١٧°
● جبال المركز والجنوب - ١٢°
● السهل الداخلي - ١٩°
● السهل الساحلي - ١٨°
● النقب الشمالي - ١٧°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ - ١٩٩٦/٢/٢٥)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣.١١٨٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٩٤٤	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣٨٩	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٢٨	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٣٠١	ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٢٧٦	ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٢٩٢٦	ش.ج
● «اسود» - ٣.١١ - ٣.١٣		ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٦)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقيا:
١) مسرحية لدريد لحام.
٢) قرع - قرية عربية - اشعل.
٣) للنداء - الاسم الثاني لممثل مصري (معكوسة) - «اهلا و.....» (معكوسة).
٤) وجبة صباح - من الجواهر.
٥) من الضمائر - اضع خلسة - يستعمل لصنع الحلويات.
٦) حشرة جميلة - انصاف - حرفان مختلفان.
٧) علم اعجمي (معكوسة) - مسرحية لاحمد شوقي.
٨) ممثل مصري راحل - الحرس.
٩) من الحشرات (معرفة ومعكوسة) - عاصمة اجنبية.
١٠) اله فرعوني - الانفس (معكوسة).
١١) بخل - غطاء الرأس (معرفة) - اترك.
١٢) مبنجة - للتأوه.
١٣) اغنية لفريد الاطرش - اغنية لعبد الحليم.

عموديا:
١) مطربة عربية لقبت بأم البطل - سنّ.
٢) وحدة وزن (مجموعة) - يلعب.
٣) من الفطريات (معرفة) - اسم موصول.
٤) كذب (معكوسة) - من الاشهر الهجرية.
٥) نقيض «بعد» - اعشقها (معكوسة) - التقطت.
٦) انذال - متماثلان.
٧) انبياء (معكوسة) - مطربة عربية.
٨) غصن (معكوسة) - صحف (معكوسة).
٩) افهم (مجزومة ومعكوسة) - الزجاجة.
١٠) مصادر ماء - «رملي» (مبعثرة).
١١) عاصمة عربية.
١٢) ممثلة مصرية راحلة - ريق.
١٣) قرية عربية - متماثلان.

حل لغز (٢٣٥)

اسم المدينة العراقية كان:

«الحبانية»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك تحمل مسؤولية قراراتك المتعلقة بمستقبلك مع الشريك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
امورك ستتحسن في الاسبوع المقبل فلا تقلق.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مع انك عاطفي جدا الا ان امورك العاطفية مهملة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
وفاق بينك وبين المحيطين بك، كن اكثر تسامحا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
آن لك ان تهدأ وان لا تتعالى على غيرك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
بعد العسر يسر، ولا بد ان تنجلي الحقيقة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ليس كل ما يلمع ذهبا، تذكر ذلك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول ان تبسط الامور ولا تعقدها، ازمة مالية عابرة.

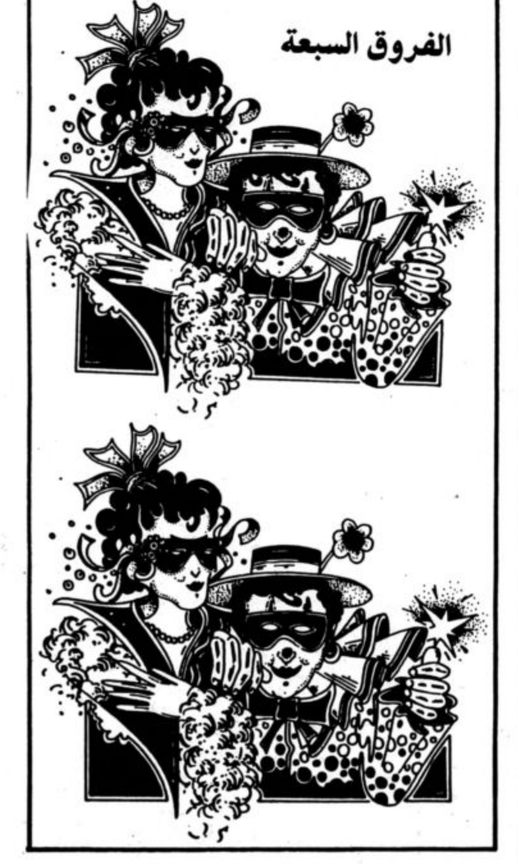
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نجاح على الصعيد العملي، تجني ثمار اعمال سابقة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مستقبلك العملي على كف عفريت كن حذرا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حب النفس ليس من طبيعتك. فماذا دهاك؟

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول ان تكون اكثر طيبة واكثر فعالية.

الفروق السبعة



26 Feb.1996
Pg. 16 missing